

نصف سكان الأرض مهددون بالعطش

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٢٢ - السنة الحادية عشرة • ذو الحجة - محرم ١٤٣١ هـ • ديسمبر ٢٠٠٩ م



رئيس التحرير يكتب
عن حكاية «بندا»
المتعصب ضد الإسلام



خيول الناميب
حرية موحشة
في صحراء قاحلة

بنديكتوس يرى
أن النصرانية
ستعم إفريقيا

قبيلة «الدوروما»
الكنية تقديس الغابة

ملوك إفريقيا تعرفهم بأزيائهم

الادارة العامة :

الدمام - مبنى مدينة الأعمال
شارع الملك عبد العزيز
ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١
ت: +٩٦٦-٣-٨٣١٩٩٩٩
ف: +٩٦٦-٣-٨٣١٧٧٩٩
الرقم المجاني: ٨٠٠٣٠٤٣٣١١
info@alzahrani.com.sa
www.alzahrani.com.sa

مجموعة شركات حسن مسفر الزهراني و شركاه

Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Group of Companies

فروعنا في المملكة :

الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم



شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية والكهربائية والأدوات الصحية

DOSEL

اجهزة كهربائية و منزلية عالية الجودة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و المغاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ اعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر السعويديه للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع



نسمو..
للتطوير..



في سمو العقارية، نؤمن بأهمية خبراتنا، فطموحاتك وآمالك
للعيش بمجتمع متكامل تتلاقى مع إنجازاتنا، فنسمو
بأعمالنا لتحقيق أحلامك للارتفاع بالحياة.. معاً نسمو..

sumou.com.sa



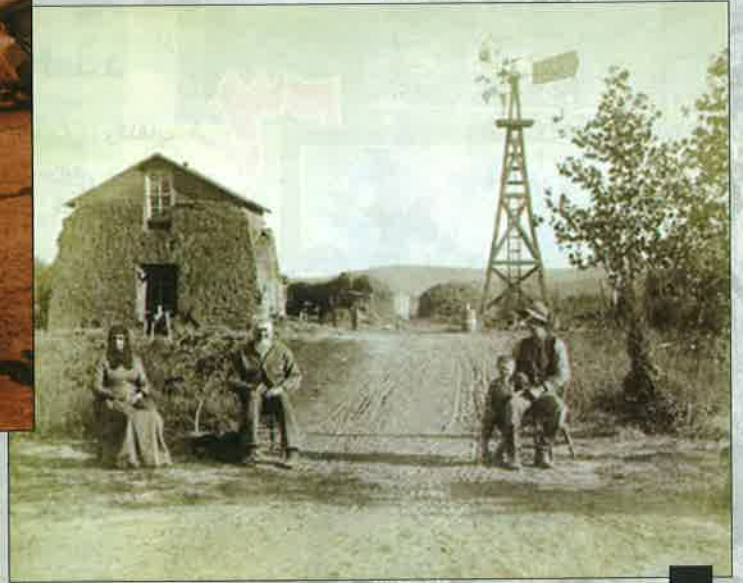
With Freshness Inside



The Joy Of Good Food



سوق الطيور في الكويت في الخمسينات



أسرة من المزارعين الأميركيين في ولاية نبراسكا عام ١٨٨٩



صورة التقطت
لأحد زعماء
السنغال عام
١٩١٠





مدينة إيطالية تمنع النقاب بدعوى «تحييد الهوية»

أصدرت بلدية بلدة «مونتيجروتو ترمي» الواقعة قرب مدينة «بادو» في شمال إيطاليا قراراً في شهر سبتمبر الماضي يقضي بمنع ارتداء النقاب في الأماكن العامة وقال رئيس البلدية «لوكا كلاوديوني» «إنه لا يمكننا أن نقبل في الديمقراطية الغربية تصرفاً يحول دون تحديد هوية الشخص، خصوصاً أن الواجب الأول للمواطن أن يكون قادراً على إثبات هويته» على حد قوله.

وذكرت وكالة «انس» الإيطالية التي نقلت هذا الخبر أن رئيس البلدية ينتمي إلى حزب دسترا اليميني المتطرف، ونفى أن يكون تصرفه هذا ناتجاً عن دوافع كراهية الأجانب، على حد تعبيره.

«الحجاب»

ممنوع في وزارة

الدفاع الدانماركية

صرح وزير الدفاع الدانماركي «سورين جاد» بأن «الحجاب الإسلامي ممنوع في وزارة الدفاع وإدارة الدفاع المدني لأنه لا يناسب العادات الدانماركية ولا قيمها الأخلاقية ولا اللباس العسكري التقليدي، ولأنه يعد غطاء مدنياً، فلا مكان له في الجيش»، فيما هاجمه عضو البرلمان «بير كلاوسن»، مشيراً في تصريح له إلى عدم قدرة وزارة الدفاع على إيجاد حل للحجاب الإسلامي في إدارة الدفاع المدني، وأن الحكومة لا ترغب في إشراك المسلمين في الحياة العسكرية، بينما أكد وزير الدفاع أن توظيف امرأة مسلمة ترتدي الحجاب في وظيفة مدنية بوزارة الدفاع ممكن ولا يؤثر حجابها في عملها ومظهرها.

وهولندا تخطط لحرمان من يرفضن التخلي عن النقاب من «إعانة البطالة»

قوبل اقتراح عمدة أمستردام «وب كوهين» بمنع النساء المنتقبات من الحصول على «إعانة» بطالة بتأييد واسع من قبل أعضاء البرلمان الهولندي، في خطوة جديدة من شأنها أن تزيد التوتر بين المسلمين والحكومة الهولندية.

وقد عقت النائبة البرلمانية «ميريام شتيرك» من الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في تصريح لصحيفة ديلي تليغراف على هذا الاقتراح قائلة: «إنه فكرة جيدة، وأن العاطلة بسبب ارتداء النقاب يجب ألا تتلقى دعماً منا»، وطالبت بوضع بند بهذا المعنى في قانون العمل والقانون الاجتماعي.

كما أعرب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم عن تأييده لهذا الاقتراح، أما حزب الشعب من أجل الحرية والديموقراطية اليميني، فرأى أن إسقاط إعانة البطالة عن المنتقبات لا يكفي، وطالب بمنع ارتداء النقاب في الأماكن العامة.

حملة لحظر بناء المآذن في سويسرا

لقد أردنا إظهار المآذن رمزاً للقوة في الإسلام، وما سيأتي بعدها من مؤذن ثم الشريعة الإسلامية، لذا أضفنا المرأة المنقبة، ولا نرى هنا أي استفزاز».

في المقابل، أكد رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في سويسرا الدكتور هشام أبو ميزر أن الجالية المسلمة «تعتزم بذل أقصى جهودها لمواجهة النتائج التي أسفرت عنها تلك الحملة التي تحمل شعار حظر المآذن، والتي في واقع الأمر تدعو إلى ما وراء ذلك أي إلى تجميد النشاط الإسلامي في سويسرا وعدم انتشار المراكز الإسلامية في البلاد حتى لو كانت لأداء شعائر الصلاة فقط».

تخوض الجالية المسلمة في سويسرا معركة لمواجهة نتائج حملة إعلامية تبنتها لجنة مبادرة حظر المآذن لكسب تأييد الناخبين في التصويت عليها الذي جرى في التاسع والعشرين من نوفمبر الماضي.

وتصور أولى ملصقات الحملة المآذن كأنها صواريخ مزروعة فوق العلم السويسري وامرأة منقبة متشحة بالسواد.

ويقول رئيس لجنة مشروع الحظر «فالتر فويمان» إن هذا التصميم استخدم الشكل المتعارف عليه عند رسم المآذن، وليس هناك تعمد في تشبيهها بالصواريخ، ويضيف قائلاً:



والله جندي قضى بالعراق يرفض مصافحة «مجرم الحرب بلير»

بعد ست سنوات ونصف من إرساله للقوات البريطانية للمشاركة في احتلال العراق، تعرّض رئيس الوزراء البريطاني السابق «توني بلير» للازدراء والإهانة عندما رفض والد أحد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في هذا البلد مصافحته قائلاً: إن «يديه ملطختان بالدماء».

وكان «بيتر بيرلي»، الذي فقد ابنه في الأسبوع الأول من احتلال العراق يحضر حفلاً تابينياً للجنود البريطانيين الذين قتلوا هناك.

وقد وصف رئيس الوزراء البريطاني السابق بأنه «مجرم حرب»، مما سبب إحراجاً كبيراً لبلير، لم يسعفه منه سوى تدخل مساعديه لانقاذه من الموقف واصطحابه خارج المكان.

قال: إن الجنود يذهبون إلى الحرب ويموتون، ولكن يجب أن يذهبوا إلى الحرب لسبب وجيه وأن يكونوا مجهزين لذلك، ولذلك فإن يدي بلير «ملطختان بدم ابني «شون» وبدماء جميع الرجال والنساء الآخرين الذين ماتوا في العراق».

٢٤٪ فقط

من التشيكيين يؤمنون بالله

أفاد استطلاع للرأي جديد أجري في تشيكيا بعد زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر الأخيرة لها أن ٢٤ في المائة فقط من التشيكيين هم الذين يؤمنون بالله. إذ أفاد ١٠ في المائة فقط من الذين شملهم الاستطلاع أنهم يذهبون إلى الكنيسة بشكل منتظم، في حين أشار ٢٨ في المائة منهم إلى أنهم يذهبون إلى الكنيسة من حين إلى آخر، وأن ١٧ في المائة من السكان يوافقون على قرار مصادرة أملاك الكنيسة التي ورثتها إبان الحكم الشيوعي، في حين يعارضه ٣٨ في المائة منه، وقال ١٥ في المائة إنه لا رأي لديهم في هذه الأمور.

يذكر أن هذا الاستطلاع الذي أجري في الثالث من أكتوبر الماضي شمل ١٦٨٩ مواطناً تشيكياً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٨ عاماً، وقد بلغت نسبة هامش الخطأ فيه ٢,٥ في المائة.

معهد أميركي يفصل معلمة فلسطينية من عملها بدعوى «معاداة السامية»!

اضطرت المعلمة الأميركية «سوريا اسميلي»، ذات الأصول الفلسطينية، إلى رفع دعوى أمام القضاء الفيدرالي احتجاجاً على فصلها من معهد كولومبيا بمدينة شيكاغو الأميركية، «دون تحقيق» على خلفية شكوى كيدية من طالب يهودي اتهمها بمعاداة السامية، قائلاً: إنها قالت له في إحدى المرات داخل الفصل: «كان يجب علي أن أعرف أنك يهودي من حجم أنفك».

لكن المعلمة نفت مزاعم الطالب اليهودي، وتساءلت مستنكرة: «هل تم استبعاد الطلاب الآخرين الذين حضروا هذه الواقعة المزعومة؟».

وأكدت اسميلي في دعواها أن المسؤولين في المعهد عاملوها معاملة عنصرية بسبب «أصولها الفلسطينية والعربية».

ورغم عدم وجود أي دليل أو استدعاء أي شهود، إلا أن المعهد رفض إجراء أي تحقيق في ادعاءات الطالب اليهودي واتخذ قراراً سريعاً بفصلها من العمل.

وداعاً للمسامير والشرائح في جراحة العظام

طبيعية» نتائج أبحاث العالم «لوفلر» وفريق البحث المشارك له في هذا الاكتشاف.

ووفقاً للمجلة المذكورة، فإن العلماء واجهتهم في البداية مشكلة الآثار الجانبية لاستخدام هذه المادة، ومنها تكون الهيدروجين عند تحلل المادة بعد التئام العظام في الجسم، مما قد يؤدي إلى بعض الاضرار بجسم المريض، فضلاً عن ذلك تكون كرات زجاجية بالمناطق التي يتحلل بها المغنسيوم، الأمر الذي يعوق نمو العظام ومراحل الشفاء في هذه المنطقة.

دشن اكتشاف العلماء للزجاج المعدني عصراً جديداً في جراحة العظام، وذلك بالاستغناء عن الجراحات التقليدية لعلاج الكسور والشروخ. فقد اكتشف العالم السويسري «جورج لوفلر» أستاذ الفيزياء وتكنولوجيا المواد الصلبة بجامعة زيورخ السويسرية مادة زجاجية جديدة، تصنع منها الشرائح والمسامير. والميزة الكبرى لهذه المادة أنها تتحلل من تلقاء نفسها داخل الجسم، وبذلك يتجنب المريض إجراء جراحة أخرى لازالة المسامير أو الشرائح مثلما يحدث اليوم. وقد نشرت مؤخراً المجلة العلمية الإلكترونية «مواد



ملوك قبائل إفريقيا

تعرفهم بأزيائهم

إلى أخرى، ويظهر هذا الاختلاف بوضوح في أزياء ملوكها، وهم كثيرون.. المقصود بهم هنا: ملوك القبائل، ذوو التأثير والمكانة في قبائلهم.. وخير ما يجسد هذه الصور التي تبرز مظاهر الاختلاف والغنى هذه الأزياء الإفريقية:

تمثل الأزياء التقليدية في إفريقيا جزءاً من ثقافة شعوب هذه القارة الغنية بتراثها الثقافي، بقدر غناها بكنوزها الطبيعية. ويبدو غنى الأزياء الإفريقية الثقافي في تعدد أزياء قبائلها المختلفة حتى على صعيد الدولة الواحدة، إذ تختلف من قبيلة



من ملوك
نيجيريا

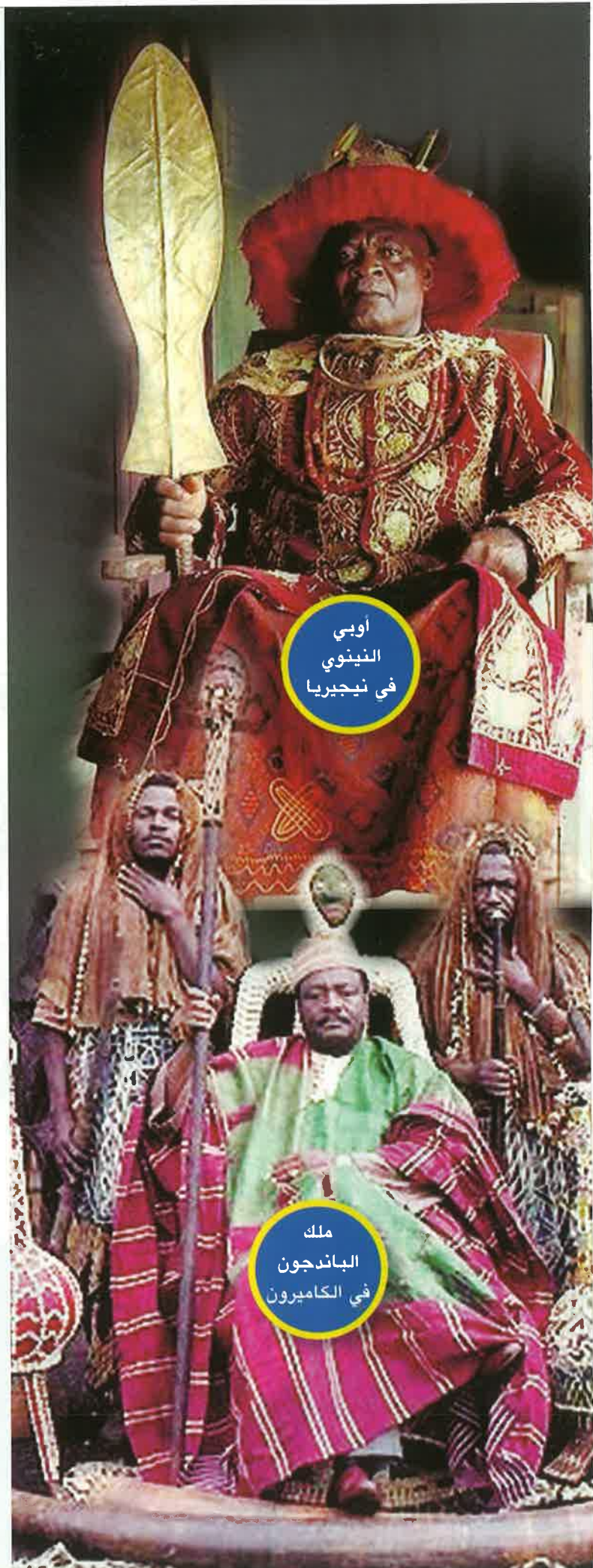
ملك الاكرويونج
في غانا

مجموعة
majmoua



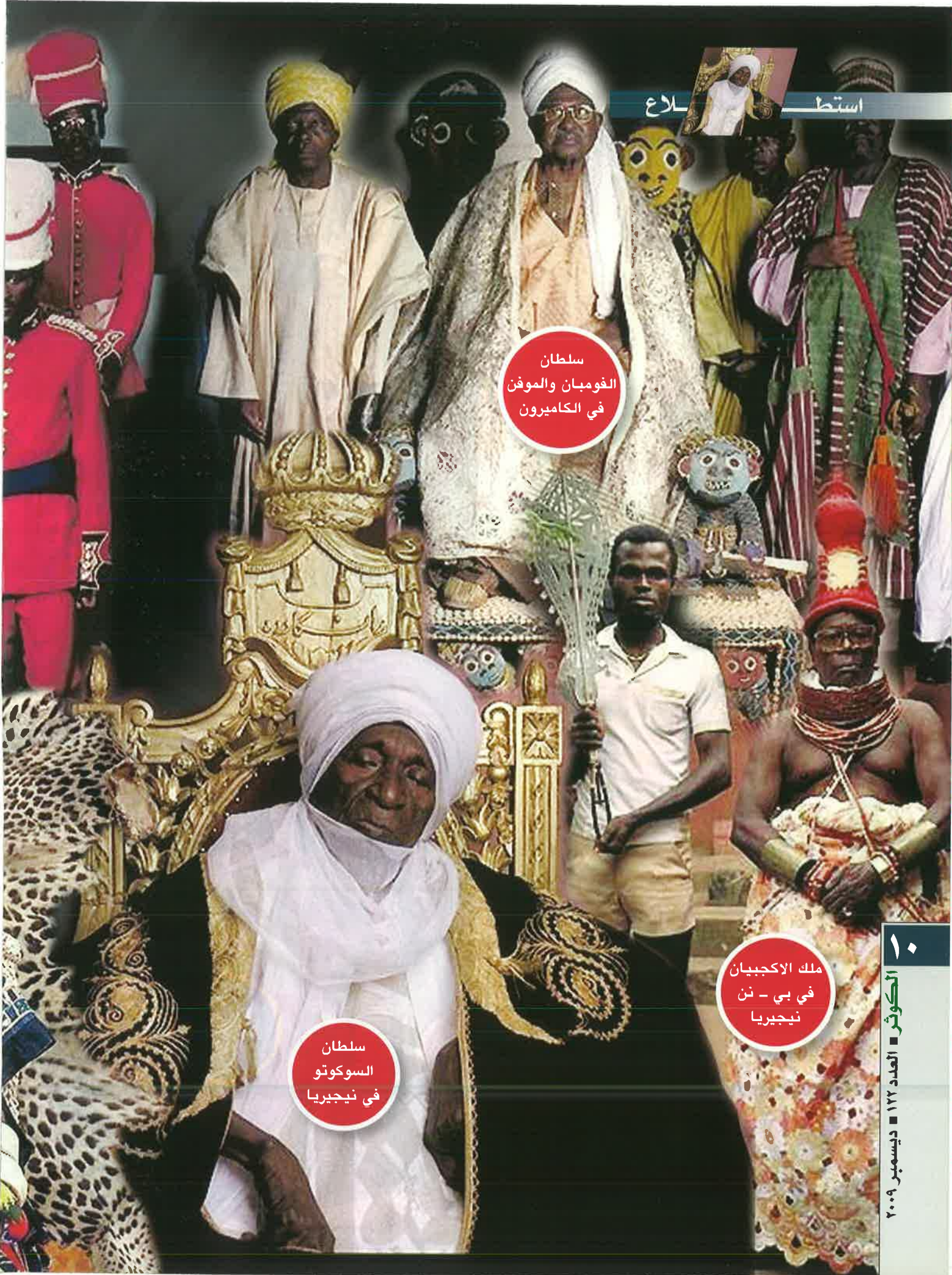
معارض الشاي للمطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - الإمارات - عمان - قطر - السعودية - البحرين
KUWAIT - U.A.E. - OMAN - QATAR - SAUDI ARABIA - BAHRAIN



أوبي
النينوي
في نيجيريا

ملك
البانجون
في الكامبيرون



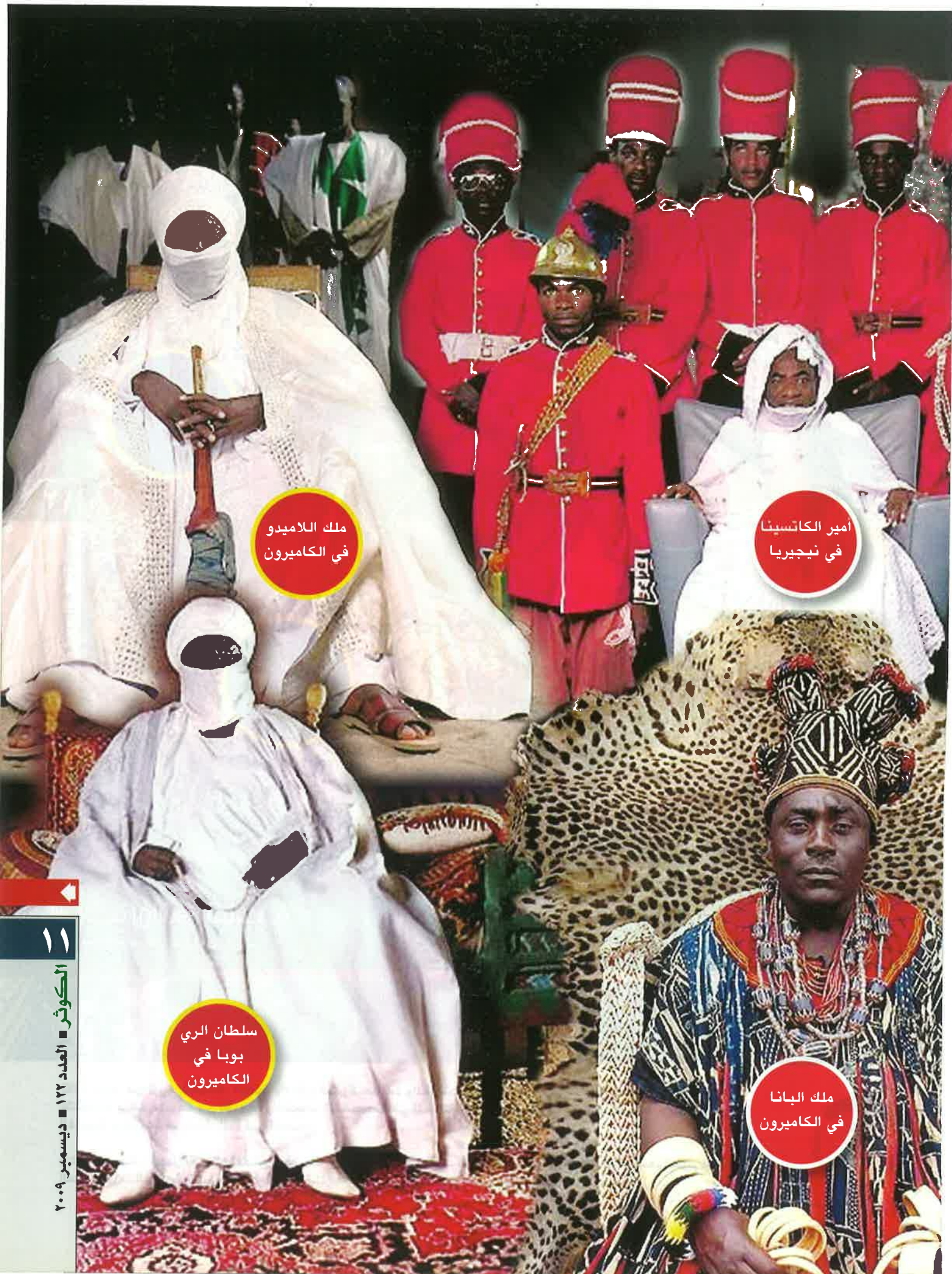
سلا

استط

سلطان
الفومبان والموفن
في الكاميرون

سلطان
السوكوتو
في نيجيريا

ملك الاكجيبان
في بي - نن
نيجيريا



ملك اللاميدو
في الكاميرون

امير الكاتسينا
في نيجيريا

سلطان الري
بوبا في
الكاميرون

ملك البانا
في الكاميرون

استطاع



ملك
الكوبا

ملك
في بنين

ملك البومي
في بنين

١٢
الكوثر ■ العدد ١٢٢ ■ ديسمبر ٢٠٠٩

Rawabi Holding Company
Al Khobar, Saudi Arabia
+966 3 854 9909
www.rawabiholding.com

شركة روابي القابضة

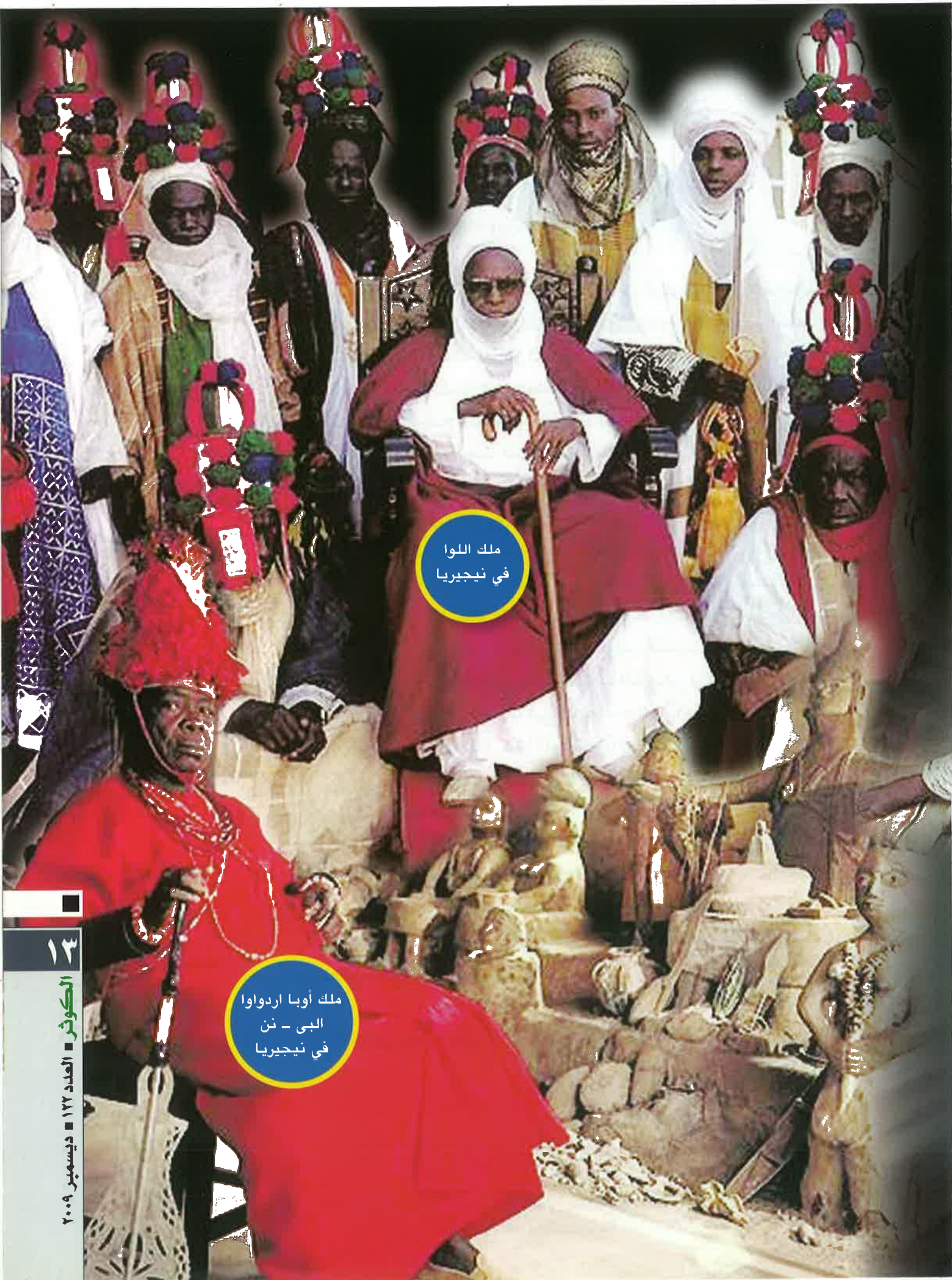
مجموعة شركات عبدالعزيز التركي



ثلاثة عقود من تزويد قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات والمقاولات والهندسة والكهرباء والاتصالات وتقنية المعلومات والتصنيع بباقة متنوعة من الخدمات والمنتجات المتخصصة في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط جعلت من روابي القابضة مجموعة صناعية رائدة في المنطقة.

ولتقديم خدمات أفضل لعملائها تعقد مجموعة روابي القابضة شراكات استراتيجية مع شركات عالمية بهدف تطوير علاقاتها العملية وأعمالها موفرة بيئة عمل احترافية تمتاز بالخبرة الفنية الكفيلة بتوفير أفضل الخدمات والمنتجات.





ملك اللوا
في نيجيريا

ملك أوبا اردواوا
البي - نن
في نيجيريا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ حوالي ست سنوات أو أكثر، وأنا أحاول ترك عملي والاستقالة من رئاسة جمعية العون المباشر، وكان مجلس الإدارة يصر على استمراري فيها، لكن شعوري بالحاجة إلى تجديد دم الإدارة، وضرورة تشجيع عناصر جديدة على تحمل المسؤولية جعلتني أترك إدارتها منذ أربع سنوات، منها سنتان كنت أسمح للجمعية في أثنائهما باستخدام اسمي في إدارة شؤونها، ثم قدمت استقالتني بصورة رسمية من الجمعية حتى صفة العضوية العادية فيها، وتفرغت لإنشاء مركز دراسات العمل الخيري، ونشر مجموعة من الكتب في إدارة العمل الخيري، وعقد دورات والقاء محاضرات في دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى زياراتي المتواصلة لإفريقيا لإنشاء المشاريع الخيرية، ومتابعة برامج التعليم ودعمها ماديا وتربويا. وقد اكتشفت أموراً عديدة كانت غائبة عني سابقاً بسبب انشغالي بالأمر الإداري.

إن السبب في كتابة هذه الرسالة إليك أخي الفاضل أنه بعد كل هذا الوقت لازال الكثير من الإخوة والأخوات يتصلون بي في البيت وفي المكتب داخل الكويت وخارجها يسألون عن تبرعاتهم ومشاريعهم. لذا أرجو أن يعلم الجميع أنني لا علاقة لي بالجمعية التي أتمنى لإدارتها النجاح في عملها. وأعتذر للإخوة الذين لم أستطع مساعدتهم في الإجابة عن استفسارات تتعلق بتبرعاتهم للجمعية. وأؤكد للجميع أنني سأظل جندياً في أعمال الخير في إفريقيا سواء مكثت في الكويت أو أقمت في إفريقيا.

وسلام أهل الجنة عليكم جميعاً من القلب ورحمة الله تعالى وبركاته

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس تحرير مجلة «الكوثر»

مدير مركز دراسات العمل الخيري

همسرة في آذان إخواني وأخواتي

وقف

.. وفكر في الوقف

لا تتردد بالوقف



الأمانة العامة للأوقاف

1804777-22532673
99740402-99259250
الدسمة - قطعة ٦ - شارع المنقف
www.awqaf.org

مسجد سيراليون



في قلب القرية المحاطة بهذه الغابة



واجهة مسجد سيراليون

في سيراليون تم افتتاح مسجد المتبرع أحمد جسام الجدعان في قرية بوغيبا في محافظة كينياما، وهو يخدم مئات من المواطنين في هذه المنطقة.

دورة نسوية في كوناكري



اكتظاظ قاعة المحاضرات بالمشاركات

نظم مكتب جمعية العون المباشر في غينيا كوناكري دورة دعوية للنساء حملت اسم: أم المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنها - لمدة ثلاثة أيام بمشاركة مئة متدربة.

وكان من أهدافها توعية المرأة المسلمة، وحمايتها من الانحراف، ونشر الثقافة الإسلامية في صفوف النساء، وتعبئة المرأة المسلمة للمشاركة في المشروع الدعوي وتكوين الإطارات النسوية الدعوية، وتأصيل العمل النسوي. وقد تم فيها تعليم المشاركات القراءة السليمة لسورة الفاتحة، وبعض السور القصيرة واستطاعت بعض المشاركات حفظ بعضها، وبعض الأذكار والأدعية الصحيحة.

وفي ختامها، أقيم احتفال تم خلاله توزيع بعض الهدايا والجوائز على المشاركات.

● كلفة الدورة الدعوية: ١٥٠ دك

٢٢١ شخصا و٤ قسس يعلنون إسلامهم في رواندا

التسعة الذين أسلموا.

مواقف

بعد دخول أحد القسيسين في الإسلام، أخبر العاملين في المكتب أنه سيتوجه إلى قريته ليدعو إلى الله فيها، فطلبوا منه أن ينتظر حتى يتعلم بعض المعلومات الدينية الأساسية، فكان رده أنه سيدعوهم بالإنجيل، مستغلا تجربته في البحث عن الحق.

كانت للقسس المهتدي موسى بقرة قدمتها له الكنيسة هدية، ولما أشهر إسلامه جاؤوه نهارا وأخذوها منه.

بعد اعتداء القسيسين التسعة أخبرنا الإخوة الذين زاروهم للإشراف على مشروع إفطار الصائم الخيري أن كنيستهم قد أصبحت خاوية على عروشها ولا يؤمها أحد.

كان القسيسون يتقاضون رواتب من الكنيسة، وبعد إسلامهم فقدوا عملهم، خاصة أنهم مبشرون ورواتبهم مرتبطة بأعمال الكنيسة ونشاطاتها. كما أن عددا من المهتدين أوقفت الكنيسة عنهم صرف رسوم أبنائهم الدراسية.

وتتطلب هذه المنطقة اعتماد داعية لمتابعة المهتدين الجدد، وترشيح عدد من أبنائهم للاستفادة من دعم الجمعية لتعليمهم (دفع الرسوم الدراسية)، وبناء مسجد، ومدرسة قرآنية لتعليم أبنائهم القرآن الكريم وأحكام العبادات والأخلاق والمعاملات حتى ينتشر الدين في جميع الأسر عبر التعليم، كما تحتاج إلى بناء سكن للإمام حتى يستقر في القرية للدعوة، وإلى إقامة مشاريع تنمية لمساعدة المهتدين الجدد.

كنا في الشهر الماضي قد نشرنا خبرا عن إسلام خمسة قسس في رواندا قبل أشهر قليلة وهم من أهالي منطقة ربونا وبعد إسلامهم مباشرة، رجعوا إلى أهاليهم ليتداركهم فينقلبوا إلى دين الله الحق، وقد بذلوا جهدا كبيرا حتى دخل بعودتهم العشرات من أهالي ربونا الإسلام بلغ عددهم إلى حد الآن مئتي شخص.

وبعد هذا الإنجاز، انصب اهتمام مكتب العون المباشر على مساندة هؤلاء الإخوة، بما هو متاح له من إمكانيات، وتم ختن أحدهم على نفقة أحد العاملين في المكتب الخاصة، وتم تكليف آخر منهم بمتابعة المهتدين الجدد في مركز «رواما غانا»، لكن عدم قدرته على ترك أسرته من دون معيل اضطره للرجوع إلى قريته.

وتم إعداد دورة للمهتدين الجدد في القرية تحت شعار (فإن أسلموا فقد اهدوا) الآية، لقيت نجاحا ملحوظا، وهو البرنامج الذي حضره الإخوان «فهد الحساوي» و«يوسف برامونا»، من المكتب الرئيس في الكويت وقد استفاد من هذه الدورة خمسة وخمسون مهتديا جديدا، ودخل الإسلام في أثنائها واحد وعشرون مهتديا جديدا من بينهم أربعة قسيسين، ليصبح عدد القسيسين الذين أسلموا تسعة أشخاص.

وقد وزعت على المهتدين أحمية ودشاديش وحجابات وتمور وتجدر الإشارة هنا إلى أن مثل هذه المساعدات تلعب دورا أساسيا في دعم الدعوة الإسلامية وتهيئ الأجواء المناسبة لها خاصة أن غالبية المهتدين فقراء يحتاجون إلى مساعدات. وقد تم تنفيذ برنامج الوقف الدعوي لصالح قسيسين من



شيخ يشرح للمهتديات صفة الوضوء



مهتدون جدد



عود الصندل

الصندل

الشجرة الملكية المقدسة مهددة بالانقراض



كتل الصندل التي تم ضبطها بحوزة اللصوص من قبل هيئة الحياة الفطرية في كينيا

■ سعر الكيلو غرام الواحد منها يصل إلى ٢٠٠ دولار أمريكي

■ عصابات منظمة تحاول سرقتها وتصديرها إلى الهند

هذه المرة، لا يتعلق الأمر بصيد الحيوانات وسرقتها، بل بشجرة نادرة تنمو في البراري في شرق إفريقيا، إنها شجرة الصندل. التي تنمو في وسط كينيا وشرقها وغربها، وفي منطقة الوادي المتصدع، وكذلك في تنزانيا المجاورة. فهي تتميز باستخدامات عدة، حيث تدخل في صناعة العطور والمنحوتات والمنتجات الزخرفية والكماليات الأخرى.

الشجرة العجيبة

الشجرة، ارتفعت قيمتها، حيث يقدر المختصون عمرها بحوالي ٦٠ عاما. وبعد الحصاد، يتم طحن الجزء المركزي من الشجرة وتحويله إلى مسحوق يتم تقطيره عن طريق البخار وتحويله إلى صابون، أو عطور، أو مواد تجميلية، أو شمع حتى الأدوية. أما أخشابها الخارجية القوية الصفراء، فتستخدم في المنحوتات وأغراض الديكور.

هذه الشجرة لديها تسميات عدة في اللغة المحلية الكينية والتنزانية. إنها شجرة قوية دائمة الخضرة، يبلغ متوسط ارتفاعها حوالي ٣٠ قدماً. وبعد فترة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة يتجمع نوع من الدهن في قلب ساقها أو جذعها، وكلما فاح عطره وقويت رائحته، يتحول لون العود إلى الصفرة. وكلما كبرت هذه

منزلتها الثقافية

كما ينظر إلى شجرة الصندل بتقدير كبير في الثقافات المحلية، فهي تعد رمز التفوق والامتياز. وفي هذا الباب، يقول «تيري باجانين»، الكيني الذي ينحدر من أصول هندية: «من أهم الاستخدامات السحرية الأساسية لعود الصندل المساعدة على السمو والترقي والتجلي والعمل مع الأرواح. كما أنه يجلب الأحلام، ويوحى بالروحانيات في أشكالها المختلفة. ففي الأساطير الهندية، خلقت الإلهة «بارفاتي» الإله «غانيشا» من معجون الصندل الذي كانت تمسح به جسدها قبل الاستحمام». أما دهان عودها وشمعها، فله استخدامات عدة تتراوح بين تعطير الأماكن المقدسة، ومداواة الحمى والحروق ومعالجة الشد العضلي. كما أنه يساعد أيضا على إيقاف التعرق الشديد، وعلاج الأمراض الجلدية، مثل: التقرحات وحب الشباب، والطفح الجلدي. ويستخدم أيضا كمعطر للجو ومسكن ومهدئ. وفي الوقت نفسه يستخدم لحفظ التوازن في الدورة الدموية والتنفسية وتهدة الجهاز العصبي والجهاز الهضمي.

قيمتها الاقتصادية

تعد أخشاب الصندل من المواد الباهظة الثمن في الأسواق الخارجية. فقطعة صغيرة من منحوتات عود الصندل يمكن أن تساوي حوالي ١٠٥ دولارات أمريكية في جنوب إفريقيا. وطبقا لمنظمة الزراعة والأغذية (الفاو) التابعة للأمم المتحدة فإن سعر الكيلو غرام الواحد من عود الصندل في الأسواق العالمية يتراوح حاليا بين ١٨٥ و ٢٠٠ دولار أمريكي. وقد وضعت هيئة خدمات الحياة الفطرية في كينيا، الجهة الوحيدة المعنية بحماية الحياة الفطرية في البلاد، آليات عملية لمكافحة سرقة شجرة عود الصندل. يقول «جوليوس كيماي»، مساعد مدير هذه الهيئة والمسؤول عن التحريات: «إن عمليات المتاجرة بهذه الشجرة تثير الكثير من القلق؛ لأن التجار الذين يمارسونها بدأوا في استغلال المزارعين الفقراء في المجتمعات المحلية وإقناعهم باقتلاع هذه الأشجار من جذورها. واليوم بعد أن قضوا على هذه الشجرة في البراري، بدأوا يتسللون إلى المحميات الطبيعية». وطبقا

«لكيماي»، تعد محمية تسافو الشرقية من أكثر المناطق تضررا من هذا النشاط الجائر. ولقد تحدثت بعض وسائل الإعلام عن النشاط غير القانوني الذي تتم ممارسته على هذه الشجرة بمشاركة أشخاص من هيئة خدمات الحياة الفطرية في كينيا. يقول كيماي مرة أخرى: «في كل أسبوع خلال العمليات التي نقوم بها نسترد

أكثر من ٢٠ طنا من عود الصندل. وخلال الفترة من أبريل إلى سبتمبر ٢٠٠٥ قمنا باسترجاع حوالي ١٦٤٠٠٠ كيلوغرام من خشب الصندل، واعتقلنا ١٦٠ شخصا منهم تسعة تنزانيين والبقية كينيون». أما في الهند، فيعود تاريخ التجارة في أخشاب الصندل إلى سنة ١٧٩٢ عندما أخبر «السلطان ميسور» أن هذه الشجرة شجرة ملكية. ومازال هذا المرسوم ساري

■ عمرها قد يصل إلى ٦٠ عاماً وارتفاعها ٣٠ قدماً

■ عندما يبلغ عمرها ٢٠ عاماً يظهر دهن العود في ساقها

■ تستخدم في إنتاج العطور وبعض الأدوية



ورق الصندل



شجرة
الصندل



موظف من هيئة الحياة
الفطرية يفحص نوعاً من
النباتات المحمية

أصل خشب الصندل:

لخشب الصندل رائحة عطرة عرفها الإنسان منذ قديم الزمان، إذ كان يلعب دوراً هاماً في الطقوس الدينية عند الهندوس والبوذيين والفرس، خاصة في الاحتفالات الدينية. أما في الدول الأخرى مثل الهند والصين ومصر، فيستخدم عود الصندل في صنع الروائح ومواد الزينة والتجميل (المكياج) وفي صنع الأثاث، ويبني في الهند العديد من المعابد بخشب العطر.

الزيت العطري لخشب الصندل:

يستخرج زيت خشب الصندل من شجرته بواسطة التقطير البخاري، وهو يتميز بالرائحة نفسها، ويستخدم كمحفز ومهدئ وهذه بعض منافعه المتعددة: يبعث على الشعور بالراحة والاسترخاء، يهدئ الجسم ويرطبه، مهدئ للحكة وحالات الحساسية الجلدية، ويستخدم مرهماً لتنعيم الجلد، كما يستخدم كمهدئ طبيعي لعلاج الصداع والاكتئاب والتوتر، والتشنجات، ويستخدم في علاج التهاب الشعب الهوائية، وما ينتج عنه من السعال والغيثان، ويستخدم للاستنشاق والتدليك والمساج، وفي الكمادات الدافئة لإعادة النشاط للجلد الجاف.



أزهار الصندل

لكل زهرة عبيرها

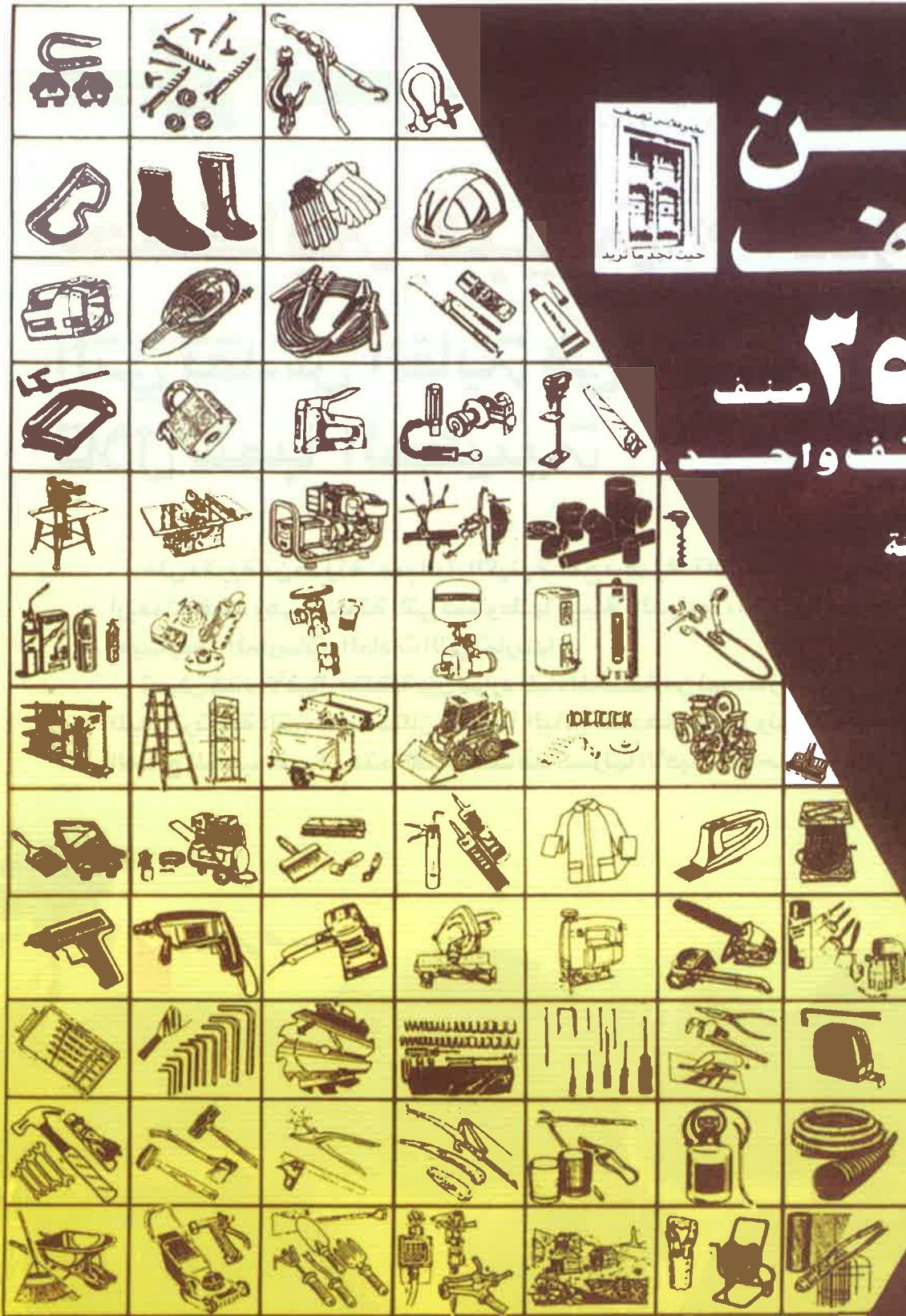


بن نصف

٢٥٠٠٠ صنف

تحت سقف واحد

لصاحب الورشة
البيت
المقاول
المزارع
وغيرهم..



بن نصف

BIN NISF

شركة محمد بن يوسف النصف وشركاهه من.ب. ٨٧١ الصللة - كريت - صلالة ١٣٠٠٠

برافيا: ليس - تليكس: ليس ٢٢٦٠١ كريت - فاكس: ٢٤٨١٠٢٨٢ - فونكس: ٢٤٨١٠٦٦ - (خطوط) ٢٤٨١٩٧٤٧ / ٢٤٨١٠٩١٠
Mohammed Yousef Al-Nisf & Partners Co. - P.O.Box 871 Salaf - Kuvait - Cable: LAMIS - Telex: LAMIS 22601 KT - Fax: 24815282 Sharwah
Tel: 2485660 (5 Lines) - 24810910 - 24819747



حكاية قبيلة «الدوروما»

التي تقدر الغابة في محمية تلال شمبا الكينية

على مقربة من مدينة «مباسا» الكينية، تقع محمية «تلال شمبا» التي يعيش فيها نحو أربع مئة فيل. وهي المنطقة التي تستوطنها قبيلة «الدوروما» القريبة جدا من الإسلام من حيث بعض الممارسات والعادات التي تمارسها. تعيش هذه الأفيال متنقلة بين موارد المياه المختلفة من نهر «ماريري» والمستنقعات وقناة المياه الرئيسية التي تزود سكان مباسا البالغ عددهم مليون ونصف مليون نسمة بالماء الصالح للشرب. غير أن هذه القناة كانت قد كسرتها الأفيال الباحثة عن الماء عدة مرات.

أفيال في المحمية





الحمير من وسائل النقل فيها



مالك المحمية وزواجه الأسطوري

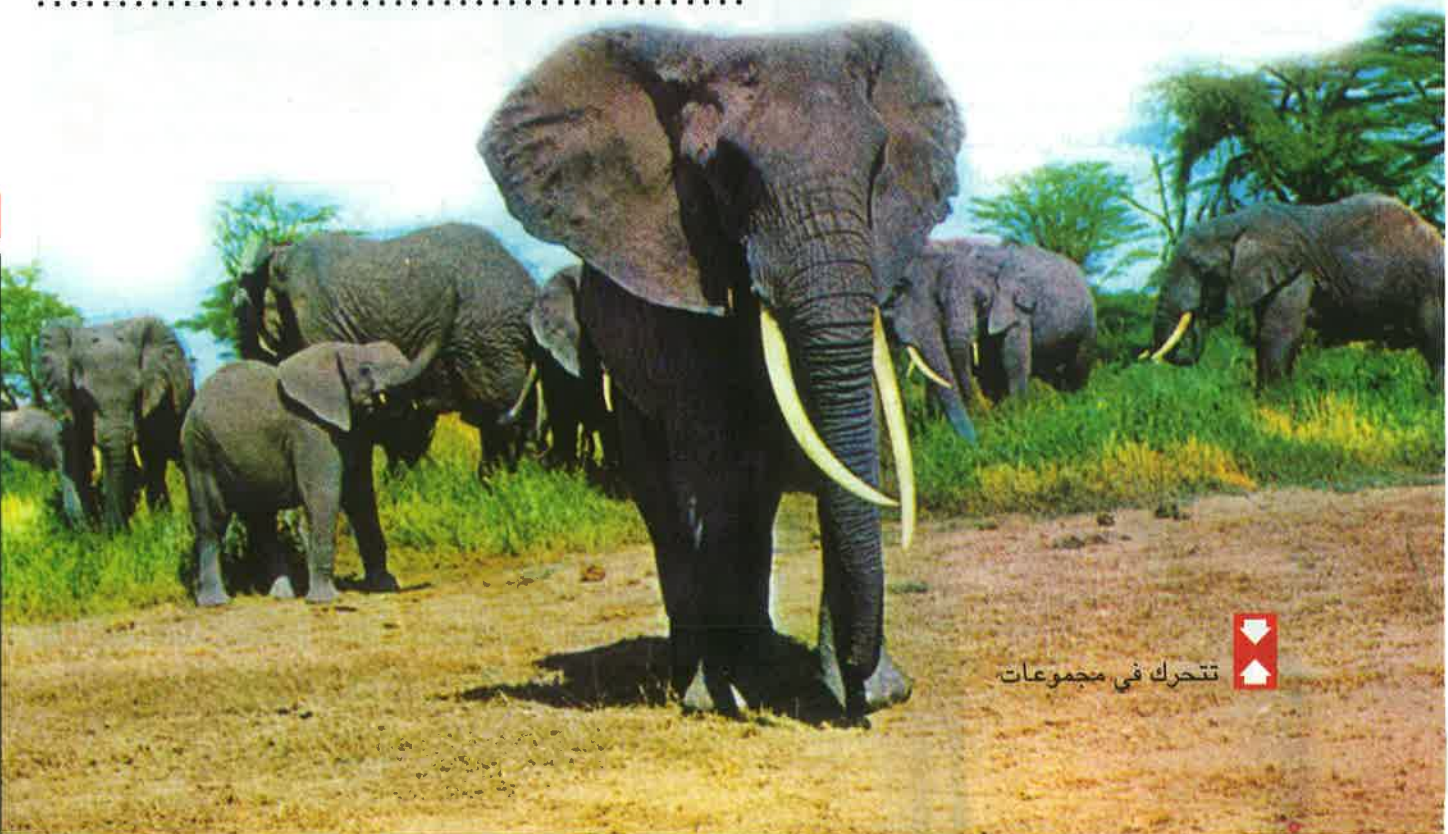
يقول الأهالي: ان هذه الغابة التي أصبحت محمية، كانت ملكاً لأحد زعماء قبيلة «الدوروما» يسمى «لوغانج» كان

متزوجاً باحدى عشرة زوجة أنجب منهم خمسة وخمسين من الأبناء ومئة وستة وخمسين من الأحفاد، وهؤلاء الأبناء والأحفاد هم الذين يتذكروهم، ولكنه لا يعرف أو يتذكر أبناء وأحفاد آخرين، ولا

يستطيع تحديد عددهم. ويروي الأهالي أن الفيلة كانت تعتدي على محاصيله الزراعية، وعلى أبنائه وحفدته الذين قضى عدد منهم نجبتهم تحت أقدامها.. وكان ذلك من أهم

تقع بالقرب من مدينة مباسا

كانت ملكاً لأحد زعماء «الدوروما» الذي كان متزوجاً بـ ١١ زوجة، أنجب منهم ٥٥ ابناً و١٥٦ حفيداً.. ويقول إنه لا يتذكر البقية



تتحرك في مجموعات



الأسباب التي جعلته يتخلى عن هذه الغابة للأفيال، وينتقل هو وأسره العديدة ليسكنوا في أماكن آمنة، ويعيشوا على دخل سياحة مشاهدة الأفيال. مخلفات الأفيال مورد عيش السكان

إلى جانب المردود السياحي من مشاهدة الأفيال الذي يعيش عليه السكان المحليون، يأتي مورد مخلفاتها التي تدخل في استخدامات متعددة. ذلك أن نحو ٤٠٪ من مخلفات الفيل اليومية تكون عبارة عن حشائش وأوراق الأشجار غير المهضومة هضما تاما، فيقومون بجمعها وغليها حتى تطهر من جميع الجراثيم والميكروبات العالقة بها، فلذا تطهرت، خلطوها بأعشاب أخرى يستوردونها من ممباسا في صورة عجينة. ومن هذا العجين يصنعون أوراقا في حجم (A4) ودفاتر للكتابة وأخرى للرسم. واليوميات الصور وأشياء أخرى كثيرة. وقد قدر الأهالي عدد الأوراق التي يستخرجونها من مخلفات الفيل الواحد يوميا بنحو ٢٤٠ ورقة.

تجربة الدعاة مع هذه الأفيال

وذات مرة، زرت بصحبة مجموعة من الدعاة العاملين فيها هذه المنطقة، وقد فوجئوا بوجود قطعان من الفيلة تضم الذكور والإناث والصغار، والمعروف أن كبار الفيلة تخاف خوفا شديدا على صغارها، ولذلك تكون خطيرة جدا في حال إحساسها بخطورة على الصغار. هذه القطعان تعيش في سلام مع بعض الحيوانات الأخرى كأنواع الغزلان المعروفة بأسماء: الروم والدكدك والسيجارة الصغيرة جدا التي يتراوح وزنها بين كيلوغرامين وثلاثة كيلوغرامات، وكذا التماسيح والقردة والخنازير البرية الصغيرة.



ترد الماء للشرب



الزرافات تعيش جنبا إلى جنب مع الأفيال



واحدة من الغزلان الصغيرة التي تعيش في المحمية



السياح يستمتعون بمشاهدتها
من فندق في المحمية



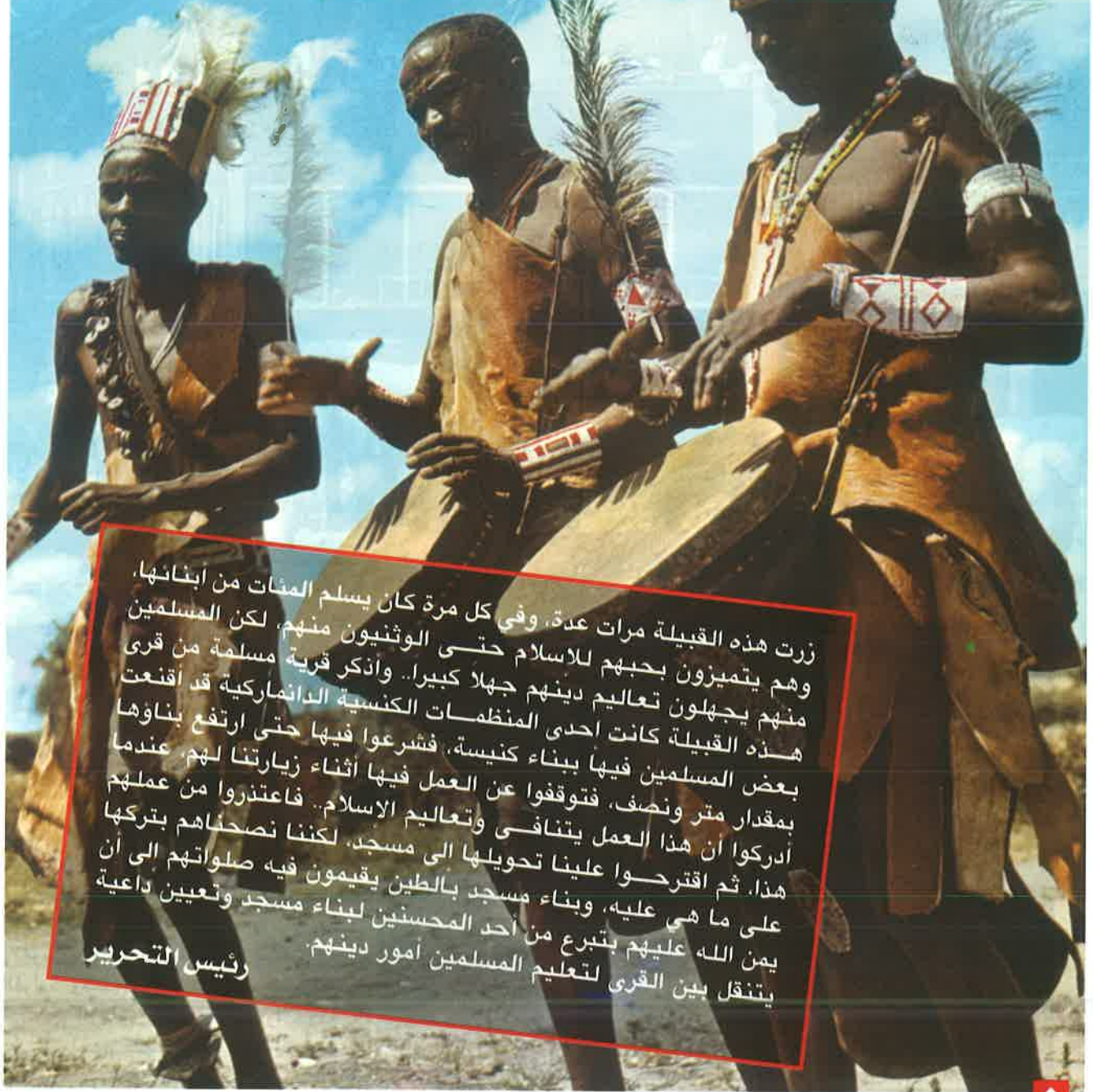
تعبّر أحد المجاري المائية مع صغارها

الأفيال والتلاميذ

من الأمور التي اثارت استغرابنا في مشاهدة هذه الأفيال، ميلها إلى التعلم تقليدا للإنسان! ولذلك فهي تزور مدرسة «نغونزي» الابتدائية أحيانا ربما لتتعلم القراءة والكتابة! لكن تلاميذ المدرسة في يوم الزيارة يغادرونها فورا خوفا على أرواحهم منها، ولذلك فهم يتمنون زيارتها في كل حين حتى يستمتعوا بعبلة غير مقررة.



■ المواطنون المحليون يصنعون من مخلفات الأفيال أوراقاً للكتابة، إذ إن مخلفات الفيل الواحد تصنع منها ٢٤٠ ورقة من حجم (A4)
■ أحياناً تزور المدرسة المجاورة ربما للتعلم ولكنها تطرد التلاميذ منها!
■ أبناء «الدوروما» يقدسون الغابة المحيطة بهم، ولكن مع انتشار الإسلام بدأت هذه القداسة تتلاشى



زرت هذه القبيلة مرات عدة، وفي كل مرة كان يسلم المئات من أبنائها، وهم يتميزون بحبهم للإسلام حتى الوثنيون منهم، لكن المسلمين منهم يجهلون تعاليم دينهم جهلاً كبيراً. وأذكر قرية مسلمة من قرى هذه القبيلة كانت إحدى المنظمات الكنسية الدانماركية قد اقنعت بعض المسلمين فيها ببناء كنيسة، فشرعوا فيها حتى ارتفع بناؤها بمقدار متر ونصف، فتوقفوا عن العمل فيها أثناء زيارتنا لهم. عندما أدركوا أن هذا العمل يتنافى وتعاليم الإسلام، فاعتذروا من عملهم هذا، ثم اقترحوا علينا تحويلها إلى مسجد، لكننا نصحبناهم بتركها على ما هي عليه، وبناء مسجد بالطين يقيمون فيه صلواتهم إلى أن يمن الله عليهم بتبرع من أحد المحسنين لبناء مسجد وتعيين داعية يتنقل بين القرى لتعليم المسلمين أمور دينهم.

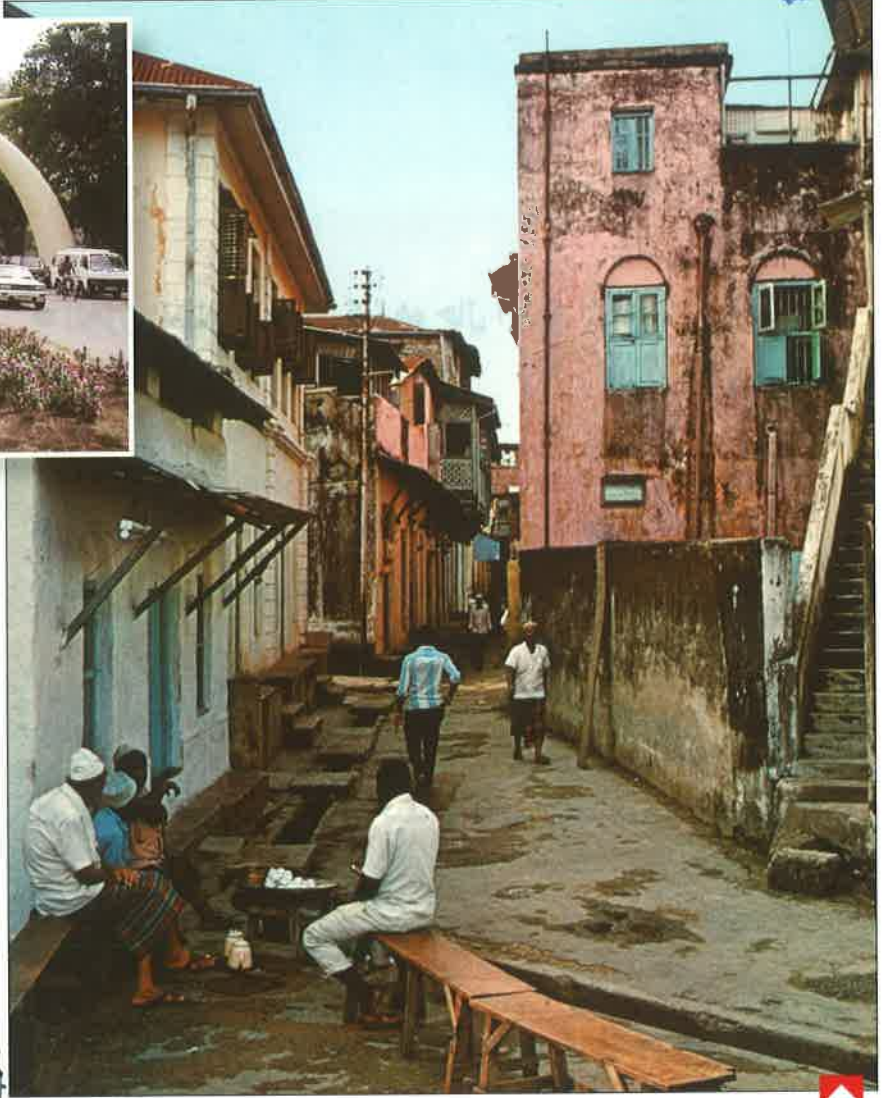
رئيس التحرير

احتفال في المحمية





مدخل مدينة ممباسا



شارع في المدينة بملامحه العربية

يهتمون بدينهم، ويحاولون استعادة من تنصر منهم إلى حظيرة الإسلام، وقد نشط في هذا المجال العديد من الدعاة الذين بني بعضهم مسجداً في قرية كيناكو من الطين وأغصان الأشجار، إذ كان تركيزهم على هذه القرية لأن أغلب سكانها كانوا قد اعتنقوا النصرانية تحت تأثير الإغراءات المادية والكنيسة التي بنيت فيها.

الحالة الدينية في الغابة

تقدس قبيلة «الدوروما» وكذلك النصارى هذه الغابة تقديساً كبيراً، ولذلك يدفنون فيها أمواتهم، ويتقربون فيها إلى آلهتهم بالصلوات والأدعية. غير أن هذه القداسة أخذت تتلاشى شيئاً فشيئاً بفعل انتشار الإسلام والنصرانية الغربية بين أفراد القبيلة الذين أسلم أو تنصر عدد كبير منهم. وقد لوحظ وجود العديد من الجمعيات النصرانية في القرى المختلفة المحيطة بالغابة. كما لوحظ كذلك أن المسلمين أخذوا

أحد مساجد مدينة ممباسا

الأمل يخلق دواعي الكفاح

قراءات

● الحزن المطلق مستحيل كما هو حال الفرح المطلق.

تولستوي

□ □ □ □

● الحياة في نظر الشباب مستقبل طويل لا نهاية له، لكنها في نظر الكهول ماضٍ شديد القصر.

شوبنهاور

□ □ □ □

● في أعماق كل امرئ حكمة يبدأ فيها بمحاكمة نفسه بنفسه.

صولون

□ □ □ □

● ذكرى السعادة ليست بسعادة، وذكرى الألم هي إحدى حلقاته.

بايرون

□ □ □ □

● القراءة تعني استبدال ساعات من المتعة بساعات السأم.

مونتسكيو

□ □ □ □

● قد تتحمل المرأة القسوة والظلم، ولكنها لا تتحمل عدم المبالاة بها.

روسو



في كل خمس ثوان يفقد شخص بصره



في كل دقيقة يصاب طفل بالعمى



لعيون تبصر الأمل

إن مهمتنا تتلخص في ..

- . إزالة الأسباب الرئيسية لتلك الأمراض المسببة للعمى و القابلة للعلاج .
- . إعطاء المحتاجين من فاقدى الإبصار الحق في إعادة الإبصار لهم مجدداً .

فقط ساهم بالقليل لنعيد لهم الكثير

www.al-basar.org

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 3-898 5800 (966) فاكس 3-898 2045 (966)

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
الوكالة (101010031014) - العدقة (101010031022)
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار (01-11781539-102)
باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
الوكالة (SA9380000301608010044440)
العدقة (SA2280000301608010044457)
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود



كلمة وصورة

كل منا يستطيع العطاء بقدر ما وهبه الخالق من قوة وطاقة..



هل تبدو الخطوط الحمراء في الدائرتين السفلية والعلوية مائلة بالنسبة لما يحيط بها من خطوط سوداء؟



حقيبة مسافر
بقلم: رئيس التحرير

■ الوقائع تؤكد أن إسلام شخص واحد قد يحول أبناء منطقة كاملة إلى مسلمين

● رئيس التحرير يهدي أحد المهتمين الجدد من زعماء القبائل مجموعة من الكتب الدينية

يصلي معهم.
وفي اليوم التالي، خرج يبحث عن شيخ مسلم. فوجد شخصاً لديه من المعلومات الدينية أقل مما لدى تلميذ الصف الابتدائي الأول في بلدنا.. فقليل له: إنه شيخ هذا المنطقة.. فأخبره هذا الأخير عن الإسلام على قدر معلوماته عنه. فشرح الله صدر هذا الرجل للإسلام فأمن به. وأمن معه بقية أفراد أسرته. فوهب المسلمين بمناسبة إسلامه قطعة الأرض التي بني عليها المسجد الوحيد في هذه المنطقة. قد يكون إسلام شخص واحد مفتاحاً لإسلام أشخاص كثيرين، وربما إسلام قرية أو مدينة أو قبيلة برمتها.. والوقائع والأحداث تؤكد هذه الحقيقة قديماً وحديثاً. ومن هذه الوقائع أننا كنا خرجنا في رحلة دعوية إلى بلدة «كاليلوني» التي تبعد عن مركز جمعية العون المباشر في شرق كينيا بحوالي خمس ساعات سافراً بالسيارة. فالتقينا فيها شاباً وثنياً، فسالنا بعض الأسئلة عن الإسلام، فأجبناه عن أسئلته وتساؤلاته حتى اقتنع بالإسلام فاعتنقه بفضل الله. لكنه أخبرنا بأنه يخشى

عدو للإسلام في القبضة. مسلم في منامه!
عرف عن منطقة «نكاتابي» الواقعة في شمال جمهورية مالاوي بأنها كانت ذات أكثرية مسلمة، إلا أن نسيان المسلمين العرب وغيرهم لإخوانهم في هذه المنطقة على مدى مائة وخمسين عاماً. حول المسلمين فيها إلى أقلية مستضعفة. كثرت فيها الخلافات التي حالت دون تطور الدعوة الإسلامية فيها.
وفي هذه المنطقة، توجد شركة كبيرة تمتلك معظم أراضيها، يديرها مسيحي متعصب يعرف باسم «جيمس باندا» عرف بكرهه الشديد للإسلام، وحققه الميرير على المسلمين، حتى إنه كان يمنعهم من أداء صلاة الجمعة، وهو حق يضمنه دستور البلد.
وفي يوم من الأيام، جاء بعض المسلمين يطلبون منه قطعة أرض لبناء مسجد صغير من الطين والحجر، فرفض طلبهم بشدة، وطردهم من مكتبه.
وذات ليلة، رأى في منامه عشرات المسلمين في البسة بيضاء دخلوا بيته وصلوا فيه. ورأى نفسه أنه كان

■ رؤيا جعلت «جيمس باندا» المتعصب الحاقداً على الإسلام والمسلمين





■ أسلم الشاب الوثني وأصبح شديد الحرص على التفقه في الدين



● ومجموعة يعلنون إسلامهم على يديه

الجدد، وذلك لأن المسلمين فيها قرروا بناء مسجد بالطين، لكنهم اختلفوا حول جهة القبلة. لبينا طلبه، فزنا قريته المذكورة، وحسنا خلاف المسلمين على القبلة، ثم صلبنا جميعا تحت شجرة مانجو، وقد احتفى بنا الأهالي، وشرح الله صدر أغلبهم للإسلام بمن فيهم عائلة حسين.

ومنذ أن هدى الله قلب حسين لنور الإسلام، وهو يسافر يوميا، بعد أداء صلاة الصبح، إلى مدينة «كالوني» التي تبعد عن قريته بنحو خمسة وعشرين كيلومترا مشياً على قدميه حتى يحضر مجالس شيوخ المدينة وحلقاتهم لحفظ القرآن الكريم وتعلم أمور الدين وأحكامه، ثم يعود من سفره على المنوال نفسه بعد صلاة العشاء.. وهذا دأبه إلى يومنا هذا، نسأل الله لنا وله التفقه في الدين والثبات على الإيمان إنه تعالى سميع عليم مجيب أمين والحمد لله رب العالمين.

على نفسه من إخوانه وأقاربه إذا علموا بإسلامه، خاصة أنه حديث عهد بهذا الدين، فاقترحنا عليه أن يخفي إسلامه عنهم في البداية حتى يجعل الله له مخرجاً. وحددنا له موعداً لزيارتنا في مدينة «كليفي» بعد أسبوع. فلما حل الموعد وزارنا أهاده دعائنا بعض الكتيبات المترجمة إلى اللغة المحلية، ولأزموه أياماً يعلمونه فيها عبادات الإسلام من طهارة وصلاة وغيرهما. وكان من بين الهدايا التي أخذها كتيبات في العقيدة والفقه والسيرة النبوية الطاهرة، وقد فرح بهديته فرحاً كبيراً.

اختلاف حول القبلة

جاءنا ثانية هذا الشاب، الذي سمي نفسه «حسيناً» بعد إسلامه، يطلب منا زيارة قريته المعروفة باسم «نسيكي سوني»، بعدما بدأ الإسلام ينتشر فيها على أيدي الدعاة والمهتدين

— أمين يهرول طول يومه باحثاً عما يلقنه الشهادتين





■ تكونت قبل ١٤ مليون سنة بفضل الحمم البركانية



● الكتان النيوزيلندي الذي كان في يوم من الأيام يمثل العمود الفقري للاقتصاد في الجزيرة

مكتشفوها

يعزى اكتشاف هذه الجزيرة للعميد البحري البرتغالي الجنسية جواو دوناف كاستيلا الذي كان قد سجل تواجده بها في يوم ١٢ مايو ١٥٠٢ عندما كان أسطوله عائداً من الهند. وبجانب القليل من قطعان المعز والخنازير التي تركوها بالجزيرة لتتقاتل عليها طواقم الأساطيل التي تمر بها، لم يكن البرتغاليون يهتمون كثيراً بهذه الجزيرة.

وقد ظل الغموض يكتنف اكتشاف جزيرة سانت هيلينا إلى أن جاء المستكشف الملاح البريطاني السير توماس كافنديش الذي رآها في عام ١٥٨٨ وأرسى سفينته فيها من أجل تزويدها بمزيد من المياه. وقد أصيب هذا البحار بالدهشة عندما وجد الجزيرة تعج بالمعز والخنازير حيث استمتع طاقمه بلحمها الطازج على مدى أسابيع، بعد ذلك أصبحت

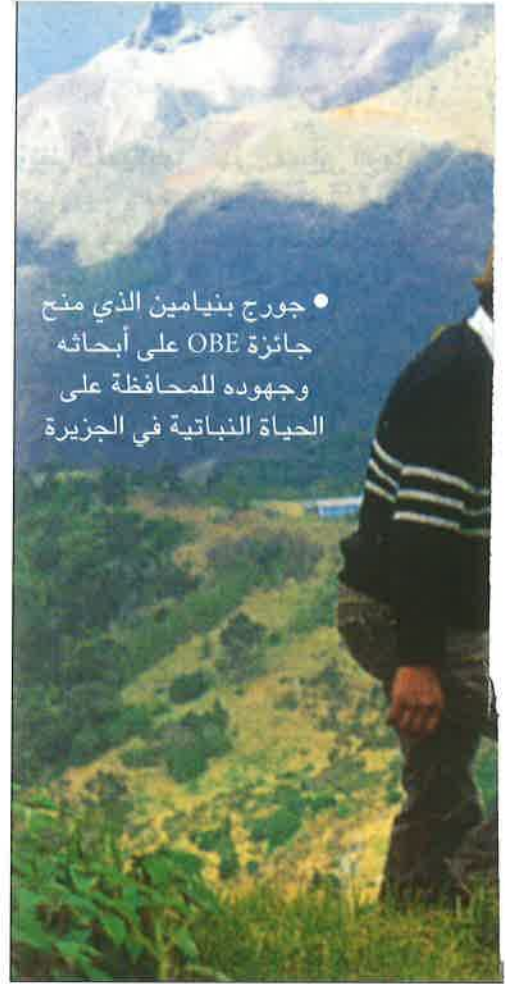
الفوضى بالإضافة إلى الكثير من الأشكال الأخرى القليلة الأهمية. وفي كافة الأحوال، كان النشاط البركاني قد خلف أشكالا ضخمة كانت قد برزت من قاع البحر بطول ١٢٥ كيلو مترا مقارنة بالطول الفعلي للجزيرة الذي لا يزيد على ٢١ كيلو متراً. وكان قد حدث انحدار حاد خلال هذه العملية الجيوفيزيائية إذ بلغ عمق المحيط في مساحة تتراوح بين ٨ و ١٥ ميلاً بحرياً من الساحل أكثر من ٣٠٠٠ متر، حيث تستطيع السفن الكبيرة الإبحار بالقرب من الجزيرة أما بالنسبة لتلك السفن التي تمر بمدينة جيمس فيوجد لها مرسى آمن في شمال غرب نقطة موندين التي تقع على مسافة ٤٠ متراً داخل المياه.

البركانية الكبرى حجما والتي تظهر اليوم في عدة أماكن على طول الجرف الصخري الساحلي. وعلى مدى عدد من الفترات غير البركانية تفتت بعض الصخور بفعل العوامل الجوية إلى ذرات ناعمة دقيقة بمرور ملايين السنين تفاعل بعضها مع البعض الآخر بفعل الضغط واندمجت لتشكيل شريطاً من الصلصال بمختلف الألوان الزاهية. كذلك في عدد من المواقع برزت الحواجز الصخرية في شكل مسننات، والتي كانت قد تكونت بفعل النشاط البركاني بتكوينات مختلفة في جميع أرجاء المنطقة المحيطة بها، لتشكل في النهاية أعمدة عجيبية التكوين أصبحت تعرف اليوم بأسماء مثل: أذني الحمار، وجزيرة سبيري، والمدخنة، وبوابات

■ اكتشفها البرتغاليون وتركوا فيها قطعانا من المعز والخنازير البرية لمن سيأتي بعدهم



● زهرة لشجرة الصمغ التي تنمو بجزيرة سانت هيلينا



● جورج بنيامين الذي منح
جائزة OBE على أبحاثه
وجهوده للمحافظة على
الحياة النباتية في الجزيرة

وقد شهدت وفاته في ٥ مايو ١٨٢١ تخفيضاً في أفراد القوة الحامية. وفي عام ١٨٣٤ تولت الحكومة البريطانية الإدارة الكاملة للجزيرة من شركة الهند الشرقية حيث تم تعيين حاكم بريطاني ليكون مسؤولاً عن جميع جزر سانت هيلينا، أسنسيون وتريستان «داكونيا» يكون مقره مدينة جيمس.

■ احتلها الإنجليز ونفوا إليها نابليون بونابرت ■ تتمتع بمناخ معتدل طوال العام



● منظر للعاصمة «جيمس تاون» ويبدو فيه الطراز الجديد في البناء

الجزيرة محط أنظار القاطنين الجدد من الهولنديين والبريطانيين الذين توالوا عليها مرتين في الفترة الممتدة بين عامي ١٦٤٥ و ١٦٧٣. وفي يوم ١٤ مايو ١٦٧٣، قاد الكابتن ريتشارد موندن بعثة استكشافية لإعادة احتلالها، وبالتالي مهد الطريق للوجود البريطاني الدائم فيها لاحقاً، والذي تمثل في بداية الأمر في الشركة الإنجليزية لشرق الهند.

وقد حصلت هذه الجزيرة على شهرة كبيرة بعد أن نفى إليها نابليون بونابرت بعد هزيمته من البريطانيين حيث وصل إليها في ١٥ أكتوبر من عام ١٨١٥ وأصبح تحت حراسة قوة من الجنود البريطانيين قوامها ٣٠٠٠ جندي. وعندما كان نابليون في الجزيرة، أنشأت بريطانيا حامية لها في جزيرتي أسينسون وتريستان «داكونيا» غرب مدينة الكاب لكي يضمنا عدم وجود موطن قدم للفرنسيين ينطلقون منه لإطلاق سراح نابليون.



■ تبعد ٢٠٠٠ ميل عن مدينة رأس الرجاء الصالح و١٢٠٠ ميل من الساحل الإفريقي

● منطقة الأراضي الوسطى المرتفعة التي تضم أعلى قمة بالجزيرة (قمة ديانا) التي يبلغ ارتفاعها ٨٢٩ مترا

ونظرا لموقعها على مسار الرياح الجنوبية الشرقية، تتمتع جزيرة سانت هيلينا بمناخ معتدل نسبة لموقعها الاستوائي وبعدها عن البر ولمرور التيارات ذات الضغط العالي التي تحد من حركة الهواء الأعلى وبالتالي الحد من الرياح التي تحمل الهواء الحار إلى الأعلى. وتساعد الرياح البحرية على اعتدال درجات الحرارة على سواحل الجزيرة، كما تتفاوت مناسيب هطول الأمطار التي تؤدي أحيانا إلى خلق ظروف شبه جافة على الشريط الساحلي لكنها تزداد كلما تعمقت إلى داخل الجزيرة. وقد كتب الزوار الأوائل لسانت هيلينا عن الغابات الكثيفة بها ومنهم تي. أتش. بروك من شركة الهند الشرقية الذي كتب في عام ١٨٠٨ واصفا الغطاء النباتي الكثيف بالجزيرة غير أن قطعان المعز والخنازير التي تركها البرتغاليون على الساحل قد تزايدت أعدادها في ظل عدم وجود الحيوانات المفترسة مما أدى إلى تدهوره والقضاء عليه.

كما أن المستوطنين الأوائل فاقموا الوضع من خلال قطعهم الأشجار من أجل استغلال أرضها في الزراعة واستخدام حطب الوقود في الطهي. والآن توجد جيوب غابية صغيرة خاصة في الوسط والمناطق المرتفعة. لذا فإن الإضرار المستمر بالبيئة وتعرية التربة قد أدت إلى خلق مشكلات حادة ومستمرة أضرت بالزراعة. وأصبحت الآن كلمة «محافظة» هي الكثرى استخداما من أجل الحفاظ على الحياة النباتية الطبيعية بالجزيرة ولحسن الحظ فقد بدأ علماء النبات المحليون والخارجيون يهتمون بهذا الأمر من أجل إعادة تأهيل بعض الأنواع النباتية النادرة في جزيرة سانت هيلينا.



● ستدسون سترواد الذي يمارس الزراعة العضوية بصرامة شديدة. فهو لا يعطي ماشيته سوى مياه الجداول الطبيعية ولا يستخدم الأسمدة الكيماوية في الزراعة

من قل ورعه مات قلبه



أووو... ما أطيب فتودي

بينت بتر تخليك تصير بطل



بينت بتر عنصر غذائي صحي ومتكامل، يحتوي على ٢٠٠ وحدة حرارية تزود طفلك بالطاقة، ويؤمن له ٢٥٪ من احتياجه اليومي من البروتين الذي يساعد على بناء الأنسجة العضلية وبالتالي يملح طفلك القوة. بالإضافة إلى ٢١٪ من احتياجه اليومي من فيتامين ب٣ المهم في بناء الخلايا العصبية و خلايا الدماغ وتنشيط الذاكرة وبالتالي يعطي طفلك النباهة.



خيول الناميبي

حرية موحشة في صحراء قاحلة

إن منظر الخيول وهي تضرب الأرض بحوافرها بكل خفة ورشاقة في السهول الواسعة ذات التربة الرملية الخشنة بصحراء «ناميب»، «في جنوب إفريقيا» يثير في المرء شعوراً بالحرية الموحشة، ثم بعد ذلك شعوراً بالشك وعدم التصديق. فمن أين جاءت هذه الخيول؟ وكيف تعيش في هذه البيئة الصحراوية القاحلة؟ وهل تأقلمت معها فسيولوجياً أم سلوكياً حتى يتسنى لها العيش فيها؟ طبقاً لروايات السكان المحليين، ظلت هذه الخيول البرية التي تعيش في منطقة «جاروب» - التي تحتل مساحة قدرها ٢٥٠ كيلومتراً مربعاً بصحراء ناميب - تتواجد في هذا المكان منذ أيام الألمان التي انتهت بانتهاء الحرب العالمية الأولى.

● منظر الخيول في
السهول الواسعة
ذات التربة الرملية
الخشنة بصحراء
«ناميب» يثير في
المرء شعوراً بالحرية
الموحشة

■ يعود تاريخ وجودها في الصحراء إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى



فرس بري يضرب الأرض بحوافره، وهو يقترب من منطقة جاروب، مصدر المياه الدائم الوحيد بالنسبة لهذه الخيول

و١٩١٥. وخلال العقد الأخير من القرن التاسع عشر، أرسل المستشار الألماني «فون بسمارك» بعض القوات العسكرية من ألمانيا من أجل حماية المصالح الاستعمارية الجديدة لبلاده. وكانت هذه القوات تحتاج إلى عدد كبير من الخيالة، ثم قام أحد النبلاء الألمان، البارون «هانز هاينريتش فون وولف»، بإنشاء مركز لتربية الخيول بقلعته

تلك السفينة إلى مصب نهر الأورنج. فالخيول القوية تمكنت من الوصول إلى الشاطئ، ثم وجدت طريقها إلى سهول منطقة الجاروب.

النظرية المرجحة

غير أننا نجد أن النظرية الكثرى ترجيحاً، تتعلق بالاحتلال الألماني لجنوب غرب إفريقيا بين عامي ١٨٨٤

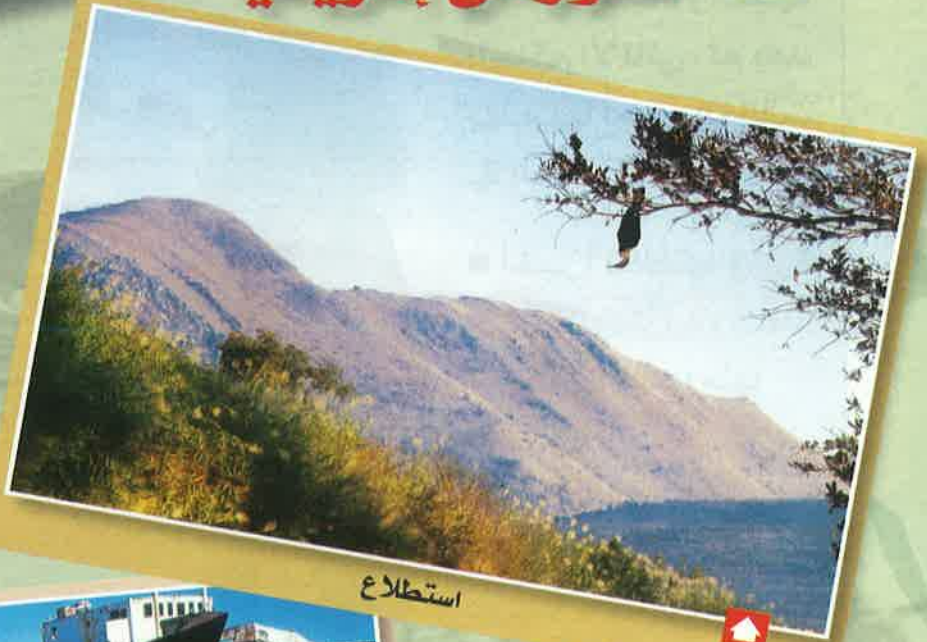
كيف وجدت؟

لا توجد هناك سجلات مكتوبة حول هذه الخيول، وبالتالي فإن أصولها تظل غير واضحة ولكن، بالطبع، هناك بعض النظريات القليلة جداً حول هذا الموضوع. فأحد الناس القدامى من منطقة «لودريتز» يروي قصة سفينة كانت تحمل بعض الخيول الأصلية من أوروبا إلى أستراليا، ثم هربت من

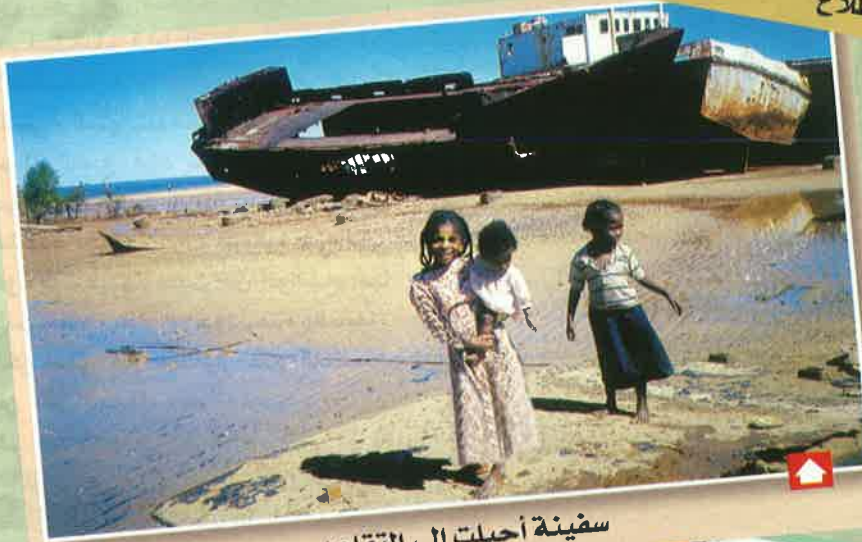


الخيول البرية وهي تعبر الطريق السريع بين «لودريتز» و«كيتمانشوب» إلى شمال «جاروب»

صور من إفريقيا



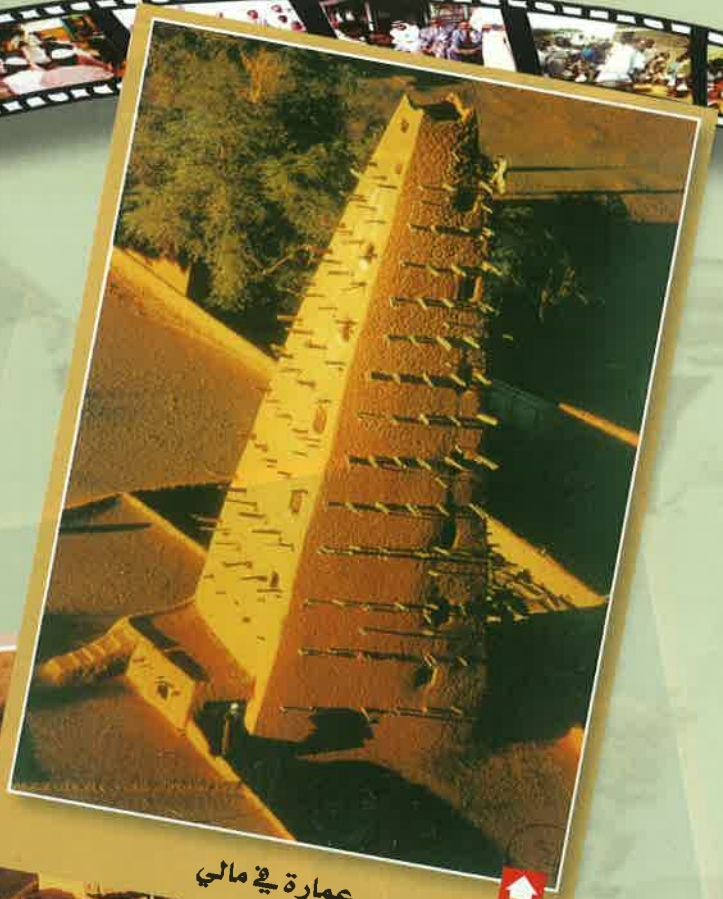
استطلاع



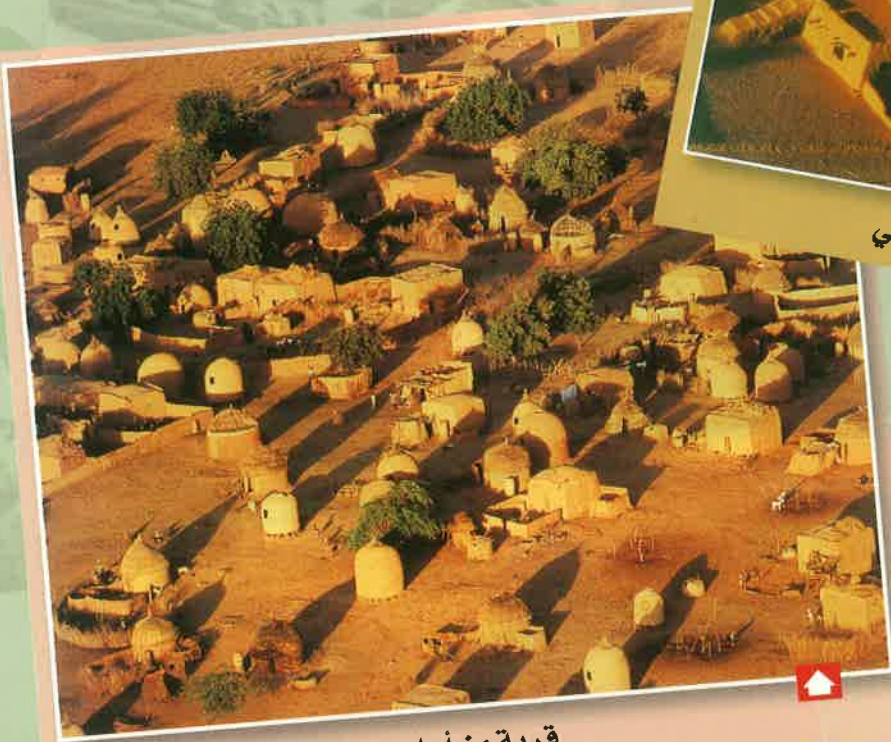
سفينة أحييت إلى التقاعد



سوق التوابل في توغو



عمارة في مالي



قرية من أعلى



قافلة

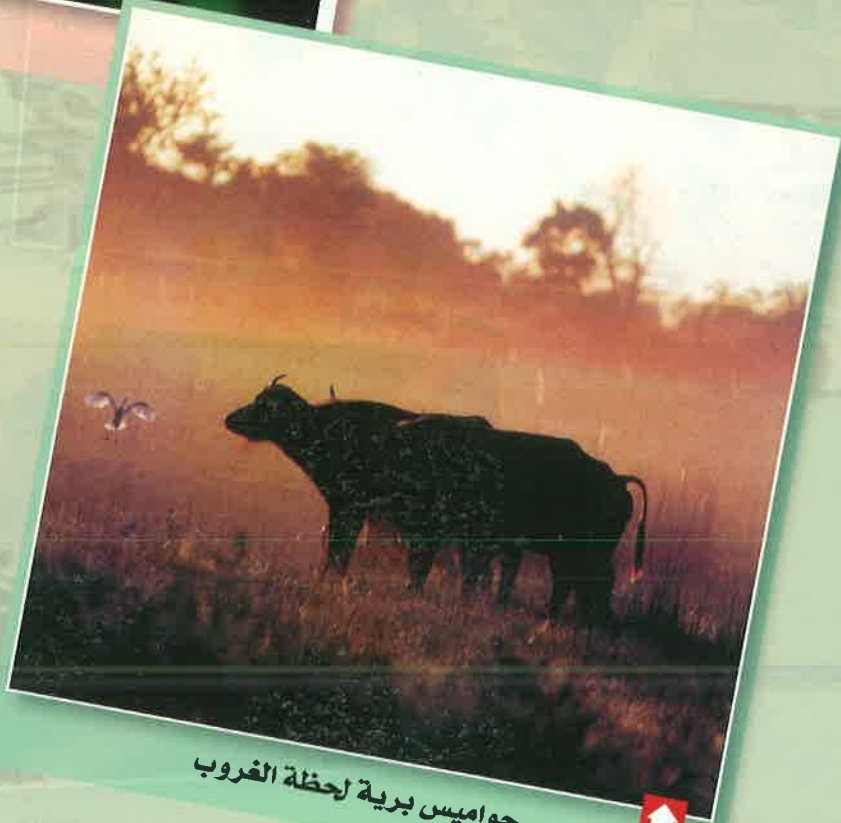
صور من إفريقيا



فراشة



قرد صغير في مدغشقر



جواميس برية لحظة الغروب

غنية بصلصة الطماطم الشهية



الجودة في أدق التفاصيل

هوذي تعني بأدق التفاصيل لذلك انتقي أجود محاصيل الفاصوليا والطماطم الأوروبية، بعد ذلك تطبخ الفاصوليا مع صلصة الطماطم الكثيفة الغنية الممتلئة بالنكهات المميزة لتقديم لك فاصوليا مطبوخة رائعة الطعم جاهزة للتقديم.





نصائح بسيطة للوقاية من احمرار العينين

انقباض الأوعية الدموية مما يؤدي إلى زوال الاحمرار، وعودة بياض العين المصابة إلى حالته الطبيعية بصورة مؤقتة.. لكن معظم أنواع هذه القطرات تكون له تأثيرات عكسية، إذ يزول مفعولها خلال ساعتين، فيعود الاحمرار إلى أسوأ مما كان عليه قبل استخدام القطرات.. ولذلك فإن أفضل طريقة هي تقليل استخدامها.

• استعمال الدموع المصطنعة

إذا كنت تذهب إلى العمل وعينك ناصعتا البياض والصفاء، وتعود بهما حمراوين في نهايته، فإن هذا الاحمرار يصيب العينين بجفاف، وتكون في هذه الحالة في حاجة إلى استعمال الدموع المصطنعة لترطيب عينك من غير حاجة إلى زيارة الطبيب أو استعمال القطرات، واعلم أن الدموع لا تسبب انقباض الأوعية الدموية كما هو حال القطرات.

• من وسائل ترطيب العينين

إذا أردت ترطيب عينيك، فاستخدم كمادة مبللة بماء بارد وضعها عليهما بعد إغماضهما، وفي هذه الحالة، تؤدي برودة الكمادة إلى انقباض الأوعية الدموية من غير وجود آثار عكسية.

• جفاف العينين

يؤدي جفاف العين إلى شعور المصاب بأنهما حارتان ومهتجتان ومبرغلتان، وقد يبدو عليهما بعض الاحمرار.

• أسباب الجفاف

مع التقدم في السن، يخف إفراز الدمع، وعادة ما يصيب الجفاف كلتا العينين، خاصة لدى النساء مع تخطي سن اليأس. وقد تؤدي بعض الأدوية كالمخدرات ومضادات الهستامين وعقاقير ارتفاع ضغط الدم إلى جفاف في العين أو الإسهام في تفاقم الحالة، وثمة حالات مرضية نادرة تقترب بجفاف العينين.

• النوم والراحة

إذا كان احمرار عينيك ناتجا عن عدم أخذك قسطا كافيا من النوم، فحاول في هذه الحالة أن تخذل إلى قدر من الراحة لأن إغماض العينين فترة تتراوح بين سبع وثمان ساعات يعمل على إعادة ترطيبهما لأنهما يتعرضان للجفاف عند السهر وفقدان النوم وينتج عن ذلك احمرارها.

• علاج الجفون

إذا كانت العينان حمراوين عند الاستيقاظ من النوم، فقد تكون المشكلة في هذه الحالة في الجفون وتسمى حالة التهاب الجفون وهي عدوى بسيطة تصيبها، لكن يمكن علاجها بتنظيف الجفون المصابة مساء قبل النوم، والتأكد من زوال الدهون والبكتيريا ومسحوقات التجميل والقشور العالقة بالاهدا.

• علامة الشيخوخة

الاحمرار

قد تلاحظ وجود بقعة دم صغيرة في إحدى عينيك لا تعرف سببها، من دون أن تشعر بأي ألم أو تورم أو فقدان بصر أو أي عرض آخر.. فهذه الحالة شائعة خاصة لدى الأشخاص الذين تجاوزت سنهم الأربعين لكنها سرعان ما تزول من تلقاء نفسها خلال أسبوع أو أسبوعين فلا داعي للقلق حيالها، لكن إذا كانت هذه البقعة أو الدم فوق أناس العين، فهذه حالة خطيرة تستدعي استشارة طبيب العيون فوراً.

في بعض الأحيان قد لا تتمكن من ملاحظة وجود نزيف داخل عينك، لكنك تلاحظ أنك تشعر بالألم فيها وعدم وضوح الرؤية وظهور سحابة لونها وردي.. فهذه إصابة معينة تتطلب استشارة طبيب العيون عاجلاً.

• تقليل استخدام القطرات

تحتوي القطرات المعدة لتخفيف الاحمرار على مادة تعمل على

العناية الذاتية العلاج المنزلي لجفاف العينين

استخدام تركيبة دمع اصطناعي خالية من المواد الحافظة مثل (Cellufresh) يعد أمراً جيداً إذ إن بعض قطرات العين غير الموصوفة تسبب جفافاً، فإن استعمالها لا ينبغي أن يتجاوز ثلاثة أيام أو خمسة أيام في أسوأ الحالات.

• التحذر من توجيه مجفف الشعر أو غيره من مصادر الهواء الحار أو البارد إلى العينين.

• وضع نظارات في الأيام العاصفة، ومنظاراً عند السباحة.

• اللجوء إلى العناية الطبية إذا استمرت الحالة بالرغم من تطبيق وسائل العناية الذاتية.

نصف سكان الأرض مهددون بالعطش

صدر تقرير عن البيئة في جامعة أكسفورد من إعداد علماء الأرصاد في بريطانيا، وهو موجه إلى وزارة الطاقة والتغير المناخي، يبين أن درجات حرارة الأرض قد ترتفع بمعدل أربع درجات مئوية في أقرب وقت مما كان يتوقع من قبل.

وتظهر أهمية نتائج التقرير في أنها تتجاوز التقديرات السابقة بتأثير مخاطر التغير المناخي في الأجيال القادمة، إذ يقول العلماء: إن أجيالاً حالية ستشهد أضرار ارتفاع درجات الحرارة إذا لم تتم مواجهة هذه الظاهرة، وأنه من دون اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة للحد من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري، فإن ارتفاع درجات الحرارة سيؤدي إلى عواقب كارثية بحلول عام ٢٠٦٠، وليس في نهاية القرن.

وحسب تقديرات العلماء، فإن ازدياد حرارة الأرض بمقدار أربع درجات مئوية عن معدلات ما قبل الثورة الصناعية، يمكن أن يؤثر في امدادات المياه لنصف سكان الكرة الأرضية بصورة مخيفة ويقضي على نحو نصف أنواع الحيوانات والنباتات، ويغرق الشواطئ المنخفضة ويحذر هؤلاء العلماء من تعرض المناطق القطبية وغرب القارة الإفريقية وجنوبها إلى ارتفاع في درجات الحرارة قد يبلغ عشر درجات مئوية.



الأمم المتحدة: ضرورة زيادة إنتاج الغذاء بنسبة ٧٠ في المائة

قال «جاك ضيوف»، المدير العام لمنظمة التغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة: إنه تتعين زيادة إنتاج الغذاء في العالم بنسبة ٧٠ في المائة خلال أربعين السنة المقبلة، لسد حاجة سكان المعمورة من المواد الغذائية.

وقد أدلى بهذا التصريح عندما كان يتحدث للوفود المشاركة في منتدى بعنوان «كيف نطعم العالم عام ٢٠٥٠»، قائلاً: «يُتوقع أن تؤدي عوامل مجتمعة، من قبيل أثر النمو السكاني والنمو القوي للدخل والهجرة إلى المدن، إلى مضاعفة الطلب تقريباً على الغذاء والعلف والألياف، ومن الأهمية بمكان زيادة إنتاج الغذاء في مناطق تكون فيها الحاجة له أكثر إلحاحاً، لأن التغير المناخي سيؤدي إلى انخفاض الناتج المحتمل للغذاء بنسبة ٣٠ في المائة في إفريقيا وفي حدود ٢١ في المائة في آسيا.

وتقول (الفاو) إن ٣٧٠ مليون شخص في العالم قد يواجهون خطر المجاعة بحلول عام ٢٠٥٠، بينما يُتوقع أن يرتفع عدد سكان الكوكب من ٦,٧ مليارات حالياً إلى ٩,١ مليارات نسمة في أواسط القرن الحالي.

كما سيؤثر تغير المناخ، بما يحدثه من فيضانات وجفاف، في إنتاج الغذاء على مستوى العالم.

وتضيف المنظمة قائلة: إنه يتعين زيادة حجم الاستثمارات السنوية في قطاع الزراعة في الدول النامية بمعدل ٥٠ في المائة، أي بما كلفته ٨٣ مليار دولار أميركي سنوياً، وذلك إذا أراد العالم توفير ما يكفي من الغذاء بحلول عام ٢٠٥٠.

الاتفاقية المناخية في خطر

حذر رئيس الوزراء البريطاني «جوردون براون» من تعرض الاتفاقية المناخية المزمع توقيعها في كوبنهاغن قريباً، وذلك في تصريح له لمجلة نيوزويك الأميركية، قائلاً: «إذا أضعنا فرصة حماية كوكبنا فلن تكون هناك فرصة أخرى».

ولهذه الاتفاقية أهمية خاصة لأنها ستخلف اتفاقية «كيوتو».

كما نبه إلى أنه سيترتب على المستهلكين دفع أسعار مرتفعة للطاقة سواء اختارت بريطانيا استخدام مصادر طاقة تنتج كمية أقل أو أكثر من الكربون أم لم تختار ذلك. ويشارك في محادثات البيئة السنوية عادة وزراء البيئة الذين لا يملكون صلاحيات سياسية لاتخاذ قرارات متعلقة بالإنفاق.

وتقول غالبية علماء البيئة: إنه من الضروري عدم تأجيل قرارات الحد من انبعاث الغازات الحرارية.

الذلة لرب العباد عزة وللعباد ذلة

العزة خلق من أخلاق الإسلام الرفيعة، وهي تعني: الخضوع والتذلل لله وحده، وسمو النفس وإبعادها عن مواطن الذل والهوان، يقول الحق تبارك وتعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون»، ولذلك كان النفاق والكفر مذلة وهواناً وحرماناً من هذه الصفة الجليلة، يقول الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه وأرضاه -: «كنا أذلاء فأعزنا الله بالإسلام، فإن ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله»، وقيل: من طلب العزة بغير طاعة الله، أذله الله، ومن أسماء الله الحسنى وصفاته العلا: العزيز «إنه عزيز حكيم»، سبحانه وتعالى، ومن عدل الله تعالى وحكمته أنه يمنح هذه العزة من يستحقها، وينزعها ممن لا يستحقها، يقول جل شأنه: «وتعز من تشاء وتذل من تشاء».

فالعزة إذا صفة الفرد والمجتمع المسلمين، ومن علامات عزة الفرد المسلم «ألا يكون مستباحاً لكل طامع، أو غرضاً لكل صاحب هوى، بل توجب عليه هذه الصفة القوية أن يدافع عن نفسه ودينه وعرضه وماله، ويرفض المهانة والمذلة، ولو قتل في سبيل عزته وكرامته».

وإذا أراد أن يحافظ على عزة نفسه وعزة وطنه، وعزة دينه، فعليه أن يقبل على العمل بكتاب الله وسنة نبيه، وعلى العمل وحسن الأخذ بالأسباب والتوكل على الله حق توكله، إذ لا عزة للضعفاء الذين يسألون الناس ويمدون إليهم أيديهم ليأكلوا بلا تعب، يقول رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف».

والمأمل في حال أمة الإسلام اليوم ليشعر بالحزن والأسى لما آلت إليه تلك الحال، حتى أصبحت أمة دون سائر الأمم منعة وقوة، وقد كانت عزيزة كريمة! لماذا؟ لأنها ابتعدت عن مصدر عزتها وقوتها كتاب الله وسنة نبيه، وترك العمل بهما، وطفقت تبحث عن ذاتها في غيرهما، وتوهمت إن السبيل إلى ذلك انتهاج طريق الغرب في كل شيء، وزين لها الشيطان وحزبه من اللادينيين الذين يصفون أنفسهم بالعلمانيين ذلك الطريق على أنه سبيل النجاح واكتساب القوة والعزة والكرامة! ولعمري إن ذلك لمن أوهام، فالقوة الحقيقية لا يمكن أن تتحقق إلا بقوة الإيمان، ولا عزة في غير دين الله.

حمد عجيل - السعودية



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

انتشار الإسلام في إفريقيا

انتشر الإسلام قديماً في إفريقيا، ولا يزال ينتشر فيها بفضل الله، ثم بجهود التجار الأمناء، والدعاة والعلماء الأوفياء المخلصين الذين حملوا هذا الدين إلى شعوبها، وبيّنوا لها ما فيه من دعوة إلى التراحم والتعاطف والتكافل، والتأمل في آلاء الله الكونية، والتحرر من الأوهام والخرافات والضلالات، والسحر والشعوذة، وعبادة المخلوقات أو ثانا كانت أم أصناماً، ولذلك نلاحظ أن الشعوب الإفريقية التي آمنت بالإسلام تحضرت وارتقت نسبياً ولولا الاستعمار الذي يسعى إلى إعادتها إلى جاهليتها، لعاشت سعيدة مطمئنة آمنة.

يوسف علي الفزيع - دولة الكويت

زوج أميركي يقتل أبناءه الخمسة وينتحر انتقاماً من زوجته الخائنة !

شهوانية. أما الزوج، فيرمز إلى صنف من الناس في المجتمعات الغربية التي لا تزال بقايا من الفطرة الإنسانية تتحرك في اعماق نفوسهم، ولكنهم ضلوا السبيل إليها فسلكوا مسالك الشيطان في الاستجابة لندائهم. وأما الأولاد القتل، فيمثلون المجتمعات البشرية التي تفتك بها حضارة الغرب البشعة بسكاكين «الحرية» و«الديموقراطية» و«منظومة حقوق الإنسان» الزائفة.

فعندما حرم الاسلام، الزنى او حتى مجرد الخلوة بالمرأة الأجنبية قالوا: هذا حكم يقيد حرية الإنسان، ويحول دون الإشباع الجسدي بالطريقة التي يحبها الإنسان! وعندما أباح تعدد الزوجات قالوا: هذا الحكم فيه إهانة للمرأة؛ إذ يحط من قيمتها ويقلل من شأنها، ويجعلها وسيلة للمتعة فحسب، أما بناء علاقة بين رجل وامرأة خارج نطاق العلاقة الزوجية، أو اتخاذ الأخلاء والخليلات، فذلك مظهر من مظاهر الحرية الإنسانية وممارسة لحق طبيعي في الحياة!

وعندما أمر بحجاب المرأة وستر مفاتنها قالوا: هذا الحكم يقيد حرية المرأة في التصرف في بدنها، ويعيق أداء دورها في المجتمع! أما عندما تتعري وتخطب الرجل بلغة مفاتنها، وتهب جسدها لمن شاء حتى لأصحاب الدعاية والإعلانات، فذلك جزء من أداء مهمتها في الحياة وهكذا دواليك.. هذه هي الثقافة والعولة والقيم التي يريد الغرب أن يجعلها قيماً كونية ويفرضها على الجميع.

ناصر عبدالله - الكويت

جاء في قصة الخبر المرعب الذي تناولته وسائل الإعلام المختلفة أن زوجاً أميركياً من سكان ولاية واشنطن قتل جميع أولاده الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والسادسة عشرة رمياً بالرصاص داخل منزلهم المتحرك، أحدهم في المرحاض والبقية في غرفهم، قبل أن يتوجه بسيارته إلى مدخل «كازينو» وينتحر داخله. وجاء في تقرير الشرطة أن هذا الزوج كان قد خرج يبحث عن زوجته التي اختفت منذ بضعة أيام ليجدها مع عشيق لها أمام أحد المحلات التجارية، فلما استفسرها عن سبب اختفائها في نبرة من القلق والخوف عليها، أجابته بكل برودة أعصاب وبكل بساطة.. أنها تخلت عنه وعن أولادها من أجل عشيقها الذي وقعت في حبه! وهكذا تنتهي هذه الحياة الزوجية وتنهار هذه الأسرة بهذه الصورة الدرامية من أجل شهوة أنية ورغبة آثمة أعمت بصيرة هذه الأم الخائنة التي تجردت من جميع المشاعر الإنسانية وداست بقدميها كل خلق وفضيلة وألغت عقلها حتى تحولت إلى كتلة من الشهوات الحيوانية، وأصحبت كائناتاً آخر غير ذلك الكائن الذي خلقه الله وقال عنه «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

والمأمل في هذا الحدث ليجد في أقطابه الثلاثة وهم الزوج والزوجة والأبناء رموزاً تجسد حضارة الغرب وثقافته.

فالزوجة الخائنة ترمز في واقع الأمر إلى هذه الحضارة الغربية التي تجردت تجرداً تاماً من القيم والفضائل، واستبدلت بها قيماً مادية

إفريقيا.. كوارث وفساد إداري ومساعدات شعبة

يعاني العالم الثالث من كوارث كثيرة، بعضها طبيعية وأخرى من صنع الإنسان.. ويلاحظ أن الاستجابة من الدول الغنية غالباً ما تكون قليلة ومتأخرة، إن لم تنعدم تماماً!

لقد رأينا ردة فعل دول الشمال في مجاعة النيجر ومجاعة القرن الإفريقي ومجاعة زيمبابوي وتنزانيا ودول الصحراء الكبرى، وكيف أنها لم تتحرك إلا بعد موت مئات الألوف من المنكوبين، لكن بعض هذه الدول لم تجد صعوبة إطلاقاً في مد الدول الفقيرة بالسلاح لإشعال الحروب الأهلية التي اندلعت في موزمبيق وأنغولا ودارفور والصومال وجنوب السنغال وغيرها!

كيف ترضى دول غنية لنفسها أن تنفق على الدفاع أكثر من ٧٠٠ مليار دولار أميركي سنوياً، وتنفق على مستحضرات التجميل حوالي ٤٠ مليار دولار أميركي، وعلى تصدير الأسلحة أكثر من ٣٠ مليار دولار، وعلى الإعلام والإعلانات ٥٠٠ مليار دولار، وها هي اليوم تضخ المليارات في البنوك والمؤسسات المالية لإنقاذها من الانهيار الذي أوشكت عليه بسبب الأزمة المالية-الاقتصادية التي تضرب العالم حالياً، في الوقت الذي لا تحتاج فيه الدول الإفريقية إلا إلى ٢٠ مليار دولار فقط للقضاء على الفقر، إذا ما تم اصلاح النظامين السياسي والمالي في إفريقيا!

وقد بينت الدراسات والإحصاءات أنه يموت فيها سنوياً مليونان من الأطفال بسبب الإسهال نتيجة المياه الملوثة، بينما تقل كلفة توفير المياه النظيفة لنحو ١٠٠ ألف قرية هناك عن ٣ مليارات دولار أميركي.

إن الذي ينقصنا هو الإرادة السياسية، والعمل الجاد لتفعيل المساعدات بشكل أفضل، وتطوير الشفافية في الحكومات الفقيرة.

فالقضاء على الفقر أمر ممكن، إذا توفرت النيات السياسية الصادقة قبل توفير الأموال والمساعدات.

وأخيراً أوجه تحية إلى كل حكومة ساهمت في تخفيف الأزمات والكوارث التي ضربت إفريقيا دون شروط سياسية، وأخص بالذكر اليابان التي كانت أول الدول استجابة وأقلها شروطاً، وكذا حكومة السويد التي كانت الكثرى تواجداً في مناطق النكبات.

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميح

الأخيرة

ثروات THARAWAT

Investment House دار استثمارية

نعمل لنصبح

أفضل دار استثمارية إسلامية تزاوّل أنشطتها المتوافقة مع تعاليم الشريعة، في الدول الإسلامية بشكل عام وفي مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص

من خلال

التركيز في المشاريع الاستثمارية الصناعية والزراعية والصناعات التحويلية والخدمات مع درجة تركيز أقل على الاستثمارات العقارية.

النجاح معاً ...





الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

Tel : (965) 2249 3360/1 : هاتف

Fax: (965) 2249 3362 : فاكس

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089, الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait

www.orient.com.kw